

جموعٌ لا مفردَ لها من لفظها

د. حمدي الجبالي *

ملخص:

غرضُ هذا البحثِ وغايتهُ الوقوفُ على ألفاظِ الجُموعِ التي لم تنطقِ العربُ بأفرادها، ولم تستعملها في كلامها، فجاءَ الجمعُ دونَ أن يجيءَ مفردُهُ، أو جاءَ على غير ما يُستعملُ مفردًا في الكلام؛ لِلمُشتتِها معاً مُرتبةً ترتيباً أبثياً، بحيثُ يُشكّلُ مجموعُها نواةً لمعجمٍ لغويٍّ يضمُّ هذه الجُموعَ.

وقد بيّنَ البحثُ أن وراءَ هذا الاختلافِ بينَ الجمعِ ومُفرده أسباباً وعللاً، وأن سكوتَ العربِ عن أحادِ هذه الجُموعِ ليسَ عجزاً ولا تقصيراً، وإنما هو استغناءٌ عنهم عنها بغيرها ممّا فشى في لغتهم، وكثرَ على ألسنتهم، وبيّنَ أيضاً أن كثيراً من هذه الجُموعِ مختلفٌ فيه، وأن علماءَ العربيةِ قدروا في كثيرٍ من الأوقاتِ بعضَ أفرادِ هذه الجُموعِ، وإن لم تكن مُستعملةً.

Abstract

The purpose of this research was to survey the plurals that the Arabs did not articulate their singulars or use in their speech, and so the plural appears without its singular, or it came in such a way that differs when used as singular. The purpose is to gather and arrange these cases alphabetically in order fo form the core of linguistic dictionary of plurals.

The research showed that there were some reasons for the differences between the plural and its singular and that Arabs' abstaining from using the singular forms of these plurals was not due to incapability or incompetence, but because they got along with something else in their language and what existed in large amounts in their speech. The research also showed that many of these plurals were controversial and Arab scholars assumed, in many cases, some singulars even if they were not used.

مدخل:

لقد ميّزت اللغة العربية بين المفرد والمثنى والجمع، فجعلت لكل واحد منها أبنيةً وصيغاً خاصةً؛ لتكون هي الدالة الفارقة، والعلامة الكاشفة عن طبيعة هذه الأصناف. ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة العربية، وحرصها على العناية باللفظ والمعنى، ورعايتهما. غير أن هذه العناية قد تتلاشى في بعض بنى الجموع وصيغها، فيعتبرها النقص، والحاجة إلى تمييز اللفظ الدال على الجمع من غيره، مما يؤدي إلى اللبس بين الألفاظ، والتقصير في أداء المعاني في بعض الأحيان. فتمّ ألفاظٌ يتفق فيها الواحد والجمع على وزن واحد، وتدل عليهما في آن معاً، وقد أشار أهل اللغة إلى ذلك، ونصّوا على تلك الألفاظ^٢، ولكنهم قدروا البناء الذي يكون للواحد، غير البناء الذي يكون للجمع، وعلى ذلك قالوا: ناقة هجان ونوق هجان، فهجان الذي يكون من صفة المفرد تقديره مفرداً مثل كتاب، والذي يكون جمعاً يُقدّر على فعال الذي هو جمع مثل ظراف، والكسرة في أول جمعه غير الكسرة التي في أول مفرده، وكذلك الفلّك، فتقديره واحداً مثل القفل، وتقديره جمعاً مثل الأسد، وضمته مفرداً غير ضمته جمعاً^٣.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد، فتمّ ألفاظٌ يستوي فيها المذكر والمؤنث والواحد والجمع^٤، كقولهم: فلان كبرة ولد أبيه، وعجزة ولد أبيه، إذا كان آخرهم ٥، وألفاظٌ تكون للمفرد، ويراد بها الجمع، كقولهم: أقبل الحاج والدّاج، أي الذين يحجون والذين معهم الأجراء والمكارين والأعوان، فهذان اللفظان، وإن كانا مفردين، فلمراد بهما الجمع^٦، وهناك ألفاظٌ أخرى تكون جمعاً، ويراد بها المثنى، كقوله تعالى: ? ومن الليل فسبح وأطراف النهار^٧?، فقد ذكر الفراء أنه يجوز أن يكون أراد: طرفيه، ولكنه أخرجهما مخرج الجمع^٨، وألفاظٌ أخرى يستوي فيها لفظ المثنى والجمع ويتشابهان، كقولهم: صنوان وصنوان، وقنوان وقنوان^٩، وهناك أيضاً ألفاظٌ مفردة لا يعرف لها جمع، أو لا تجمع، مثل: الفرش، والسروقة والصرورة، وغير ذلك^{١٠}.

كما يأتي المفرد على بنية الجمع ووزنه، كقولهم للذكر والأنثى من الضباع: حصّاجر، وقد قالوا أيضاً: وطبّ حصّجر وأوطبّ حصّاجر^{١١}، ومثله عرفات وأدركات، فكل واحد منهما اسم مكان واحد، ولفظة لفظ جمع^{١٢}، وقال ابن منظور^{١٣}: "والأنبار: بلد، ليس في الكلام اسم مفرد على مثال الجمع غير الأنبار والأبواء والأبلاء، وإن جاء فإتما يجيء في أسماء

المواضع؛ لأن شواذها كثيرة، وما سوى هذه فإنما يأتي جمعاً أو صفةً، كقولهم: قَدْرٌ أَعْشَارٌ، وثوبٌ أَخْلَاقٌ وَأَسْمَالٌ، وسراويلٌ أَسْمَاطٌ، ونحو ذلك".

وتمييز اللغة، كما أشرنا قبل، بين المفرد والجمع تم، في الأعم الأغلب، بوضع صيغ وأبنية لكل واحد منهما، وقد سار ذلك فيها وفق مبدأ عام، عمادته تغيير في بناء المفرد بالزيادة أو النقص، أو اختلاف الحركات، وهذا يعني أن مادة الجمع ومادة مفردة مادة واحدة، فيكون لكل جمع مفرد من لفظه. ولا ريب في أن هذا هو الأصل والمنطق اللغوي، وحقيقة الأشياء. ولكن ذلك لم يطرّد في لغتهم، فتمّ جموعٌ وردت عنهم من غير أن يرد المفرد، ولم تنطق به العرب، ولم يعرفه اللغويون، قال السيرافي^{١٤}: "البلايط الأَرْضُونَ المُستوياتُ، مأخوذٌ من البلاط، وهو وجه الأرض، ولا نعلم لها واحداً"، وجاء في (لسان العرب) ١٥: "إنه لذو غدامير... ونظيره الخناسير، وهو الهلاك، كلاهما لا نعرف له واحداً"، وجاء في (المزهر) ١٦: "الأياسق: القلائد، ولم يُسمع لها بواحد". وقد حاول اللغويون في بعض الأحيان أن يبحثوا عن المفرد لبعض هذه الجموع، وأن يُقدروه، وأن يتوهموه، على الرغم من أنه لم يُسمع، قال ابن منظور في (المقاييس) ١٧: "القطع النصل القصير، والجمع أقطع وقطوع وقطاع ومقاييس جاء على غير واحدة، كأنه جمع مقطوعاً، ولم يُسمع، كما قالوا: ملامح ومشابه، ولم يقولوا: ملمحة ولا مشبهة".

كما وردت عنهم جموعٌ، ألفاظها ليست من ألفاظ أفرادها، ومادتها غير مادتها، قال ابن منظور ١٨: "المخاض الحوامل من النوق... التي أولادها في بطونها، واحدها خلفه على غير قياس، ولا واحدها من لفظها... كما قالوا الواحدة النساء: امرأة، ولو واحدة الإبل: ناقه أو بعير".

وكذلك جاءت عنهم جموعٌ مبنية على غير بناء الواحد المستعمل من لفظها، ولو أنها كانت مبنية عليه لجاءت على صيغة أخرى، فغدت هذه الجموع لا أفراد لها من قياس ألفاظها، قال سيبويه ١٩: "... فجاء هذا كما جاء بعض الجميع على غير ما يستعمل واحداً في الكلام، نحو: مذاكير وملامح". وقال أيضاً ٢٠: "ألا تراهم قالوا: ملامح ومشابه وليال، فجاء جمعها على حد ما لم يستعمل في الكلام، لا يقولون: ملمحة ولا ليالة".

وقد حاول النحويون واللغويون تفسير ما أُشير إليه آنفاً من ملاحظ حول الجموع وألفاظها، وأن يلتمسوا العلة من وراء ذلك. فالعلة وراء سكوت العرب عن الأفراد القياسية لهذه الجموع

عند جماعة من اللغويين، هي استغناؤهم عن الأفراد المسقطة بغيرها، مما هو شائع على ألسنتهم فاش في كلامهم، قال سيبويه ٢١: "هذا بابٌ يُستغنى فيه عن (ما أفعله) بـ (ما أفعل فعله) وعن (أفعل منه) بقولهم: هو أفعل منه فعلاً، كما استغني بـ (تركت) عن (ودعت)، وكما استغني بنسوة عن أن يجمعوا المرأة على لفظها". وقال ابن جني ٢٢: "قال سيبويه: واعلم أن العرب قد تستغني بالشيء عن الشيء حتى يصير المستغنى عنه مُسقطاً من كلامهم البتة، فمن ذلك استغناؤهم بترك عن ودع ووذر... ومن ذلك استغناؤهم بلمحة عن ملامحة، وعليها كُسرت ملامح، وبشبهه عن مشبه وعليه جاء مشابه، وبليلة عن ليلاة، وعليها جاءت ليال... وكذلك استغنوا بذكر عن مذكر أو مذكير، وعليه جاء مذكير".

وجاء في (الأشبه والنظائر): "قد يكون الجمع لمفرد في التقدير غير مستعمل في اللفظ، فيستغنى بجمع المقدر عن جمع الملفوظ به... فمما جاء من الجمع لمفرد مُقَدَّرٌ: باطلٌ وأباطيلٌ، وقياسُ مفردة إبطال أو إبطيل، وعروضٌ وأعاريضٌ، وقياسُ مفردة إعريضٌ، وحديثٌ وأحاديثٌ وقطيعٌ وأقاطيعٌ" ٢٣.

والعلة عند الأخفش في اقتصارهم على الجمع، وعدم استعمال المفرد، وإهمالهم إيائه، إرادة معنى التكثر، ومعروف أن المفرد لا يفي بذلك، قال مفسراً قوله تعالى ٢٤: "سَدَعُ الزَّبَانِيَةِ؟" "وأما الزبانية، فقال بعضهم: واحدها الزباني، وقال بعضهم: الزابن، سمعتُ الزابن من عيسى بن عمر، وقال بعضهم: الزبنيّة، والعرب لا تكادُ تعرفُ هذا، وتجعله من الجميع الذي لا واحده، مثل أبييل. تقول: جاءت إبلي أبييل، أي فرقا، وهذا يجيء في معنى التكثر، مثل: عبايد وشعارير".

وقد أكد ذلك ابن منظور، ولا سيما في تلك الجموع التي تتعلق بالدواهي. فالعلة في عدم أفرادها أنهم كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم، قال ٢٦: "والبرحين والبرحين، بكسر الباء وضمها، والبرحين أي الشدائد والدواهي، كأن واحد البرحين برح، ولم يُنطق به إلا مُقَدَّرًا... وإنما لم يستعملوا في هذا الأفراد، فيقولوا: برح، واقتصروا فيه على الجمع دون الأفراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة، والقول في الفُتُكْرِينِ والأقورين كالقول في هذه".

وذكر ابن منظور أن الجمع عند العرب معرضٌ للتغيير والاختلاف، ذلك لأنهم لا يحافظون عليه، كما يحافظون على غيره، قال ٢٧: "فإذا صحَّ ذلك، فينبغي أن تعلم أن اللذان والثان،

وما أشبههُما، هي أسماءٌ موضوعَةٌ للتثنيةِ مخترعةٌ لها، وليستُ تثنيةٌ الواحدِ على حدِّ تثنيةِ زيدٍ وزيدانٍ، إلاَّ أنَّها صيغتُ على صورةِ ما هو مُثنَّى على الحقيقة، فقيلَ: اللذانِ واللتانِ واللذينِ واللتينِ؛ لثلاثِ تختلفُ التثنيةُ، وذلكَ أنَّهم يحافظونَ عليها، ما لا يحافظونَ على الجمعِ".

وقد لا يكونُ وراءَ ذلكَ أيُّ علةٍ سوى أنَّها جموعٌ وردتْ هكذا، قالَ ابنُ منظورٍ ٢٨:

"والمناجذُ: الفأرُ العميُّ، واحدها جُلْدٌ، كما أنَّ المخاضَ من الإبلِ واحدها خَلْفَةٌ، ورُبُّ شيءٍ هكذا".

ومهما يكنُ من أمرٍ فإنَّ هذه الجموعُ التي وردتْ من غيرِ أن يردَّ مُفردُها ولم يُنطقْ به، والجموعُ التي لفظُها ليسَ من لفظِ مُفردِها، والجموعُ المبنيةُ على غيرِ بناءِ الواحدِ المُستعملِ من لفظِها؛ جموعٌ لم يتفقَ اللغويونَ على أنَّها جميعاً ممَّا لا مُفردَ له، وإنَّما كانتُ لديهمَ قسمينِ: قسمًا اتفقوا فيه على عدمِ وجودِ مُفردِ له، وقسمًا اختلفوا فيه، فمنهم من عدَّه من الجموعِ التي لا مُفردَ له، كالقسمِ الأوَّلِ، ومنهم من أثبتَ أنَّ له مُفردًا. وبناءً على ما تقدَّم فإنَّ غرضَ هذا البحثِ الوقوفُ على ألفاظِ هذه الجموعِ بقسميها، وجمعُها معاً مرتبةً ترتيباً هجائياً، بحيثُ يُشكِّلُ مجموعُها نواةً لمعجمِ لغويٍّ يضمُّ هذه الجموعَ.

ولتحقيقِ هذه الغايةِ على نحوِ أملٍ أن يكونَ مضبوطاً ووافياً، اعتمدَ البحثُ في المقامِ الأوَّلِ (لسانَ العربِ) لابنِ منظورٍ؛ فهو أوسعُ المعاجمِ وأشملُها وأغزرُها مادَّةً، لأنَّه يشتملُ على كُتبِ لغويَّةِ أصولِ كـ (العين) للخليلِ بنِ أحمدٍ، و (تهذيبِ اللغة) للأزهريِّ، و (الصِّحاحِ) للجوهريِّ، و (النهايةِ في غريبِ الحديثِ والأثرِ) لابنِ الأثيرِ، و (المحكمِ) لابنِ سيده، وغيرها، كما استعانَ بالبحثِ بغيره من أمَّهاتِ مصادرِ اللغةِ ما اقتضى الأمرُ، ووسَّعه ذلكَ.

وقد اعتمدَ البحثُ منهاجاً عمادتهُ تقسيمُ الجموعِ إلى قسمينِ: متفقٍ على عدمِ وجودِ مُفردِ لها، ومختلفٍ في ذلكَ، ثمَّ ذكَّرُ ما وقفتُ عليه من ألفاظِ كلِّ قسمٍ على نسقِ حروفِ المعجمِ، متبوعاً كلُّ لفظٍ بذكرِ معناه، مُقتصرًا، إذا تعدَّدَ المعنى، على معنَى واحدٍ هو أشهرُها، ثمَّ بيانُ آراءِ أهلِ العربيَّةِ نحاةً ولُغويينَ في كلِّ لفظٍ ما دعتُ إلى ذلكَ ضرورةً. وهذه جملةٌ ما وقفتُ عليه من هذه الجموعِ:

أولاً: جموعٌ متفقٌ على عدم وجود مفرد لها من لفظها:

هذا هو القسم الأول من هذه الجموع، وهي جموعٌ لم أقع على خلاف في أنها لا مفرد لها من لفظها. ويشمل هذا القسم جموعاً لم يستعمل مفردُها، ولم تنطق العربُ به، وجموعاً لها مفردٌ مستعملٌ إلا أنه من غير لفظها، وجموعاً لها مفردٌ مستعملٌ من لفظها، ولكنها جاءت على غير بنائه، فعدّها اللغويونَ كما جُمعَ على غير بناء واحد المستعمل من لفظه. وهذه جملة ما جاء من هذا القسم مما عرفته، ووقفت عليه.

* الإبلُ: الجمالُ والنوقُ، لا واحد لها من لفظها، وإنما واحدُها بعير أو جملٌ أو ناقَةٌ ٢٩.

والإبلُ على وزن فعل، وهو مؤنثٌ؛ لأنَّ الجمعَ الذي لا واحد له من لفظه، إذا كان لما لا يعقل لزمه التانيثُ والهاءُ مُصغراً، ويجوزُ إسكانُ الباءِ منه تخفيفاً. وجمعُ الإبلِ، مُراداً بها القطيعُ، آبالٌ وأبيلٌ، وكذلك أسماءُ الجموعِ، نحو: أبقارٌ وأغنامٌ ٣٠. وذكر سيبويه أنه لم يأت على فعلٍ من الأسماءِ والصفاتِ غيرُ إبلٍ ٣١.

* الإجلُ: القطيعُ من بقر الوحش، لا واحد لها، وتُجمعُ الإجلُ على آجالٍ ٣٢.

* الأراضِي: جمعُ أرضٍ جمعاً غيرَ قياسيٍّ، كأنهم جمعوا أرضاً، وهو غيرُ مستعملٍ، وقياسه أن يُجمعَ على أرضٍ، ككَلْبٍ وأكَلْبٍ، أو يُجمعَ على إراضٍ ككِلابٍ، ومنعَ الزجَّاجيُّ أن تُجمعَ أرضٌ على إراضٍ وأرضٍ ٣٣.

* الأسرةُ: عشيرةُ الرجلِ وأهلُ بيته ورهطُهُ؛ لأنه يتقوى بهم، لا واحد لها ٣٤.

* الآسالُ: هو على آسالٍ من أبيه: أي على شبه من أبيه وعلاماتٍ وأخلاقٍ، لا واحد لهذا الجمع ٣٥.

* الألى: في معنى الذين، لا واحد له من لفظه، وإنما واحدُه (الذي) ٣٦.

* المأيِمُ: الأمةُ: الشَّجَّةُ التي تبلغُ الرأسَ. ليس لهذا الجمعُ واحدٌ مقيسٌ، وإنما هو جمعُ أمةٍ على غير قياسٍ؛ ذلك لأنَّ أمةً على وزن فاعلة، وفاعلةُ تجمعُ على فواعلٍ، وليس على مفاعلٍ. وذكر ابنُ منظور أن مأيِمَ أصلُه مأمٌ، ثم كره التضعيفُ فأبدلت الميِمُ الأخيرةَ ياءً، فصار مأيِمٍ، ثم قُدِّمتِ اللامُ، وهي الياءُ المُبدلةُ إلى موضعِ العينِ، فصار مأيِم ٣٧.

* الأنامُ: جميعُ ما على الأرضِ من الخلقِ، جمعٌ لا واحد له من لفظه ٣٨.

* الأهلُ: أهلُ الرِّجْلِ، والأصلُ فيه القرابةُ، وأُطلقَ على الأتباعِ، لا واحد له ٣٩.

* الآلةُ: الأداةُ. + ويكونُ هذا اللفظُ جمعاً، ويكونُ مفرداً، فإذا كانَ جمعاً، فلا واحدَ له من لفظه، وإذا كانَ مفرداً، فجمعُهُ الآلاتُ ٤٠.

* أولاءُ: جمعُ ذا، لا واحدَ له من لفظه، وإنما واحدُه ذا ٤١. ونقلَ ابنُ قتيبةَ عن الكسائيِّ أنَّ من قال: ألاكَ فواحدُهُم ذاكُ، ومن قال: أولئكَ فواحدُهُم ذلكُ ٤٢.

* أولاتُ: صاحباتُ، لا واحدَ لها من لفظها، وواحدُها ذاتُ ٤٣.

* البرحينُ: بكسرِ الباءِ وضمِّها، الشدائدُ والدَّواهي العظامُ، وهو جمعٌ لم يُعرفَ واحدُه، ولم يُنطقَ به، إلاَّ أنه مُقدَّرٌ، كانَ سبيلُه أن يكونَ الواحدُ برحَةً بالتأنيثِ، كما قالوا: داهيةٌ ومُنكرةٌ، فلما لم تظهرِ الهاءُ في الواحدِ جعلوا جمعَه بالواو والنونِ عوضاً من الهاءِ المقدَّرة. والعلَّةُ في أنَّهم اقتصروا على الجمعِ ولم يستعملوا المفردَ، فيقولوا: برحٌ؛ أنَّهم كانوا يصفونَ الدواهيَ بالكثرةِ والعمومِ والغلبةِ والاشتمالِ ٤٤.

* الأباسقُ: القلائدُ، وهو جمعٌ لا يُعرفُ له واحدٌ ٤٥.

* التباشيرُ: تباشيرُ كلِّ شيءٍ: أوَّلُه كتباشيرِ الصُّباحِ لمُقدِّماتِ ضيائه، لا واحدَ له ٤٦.

* البقرُ: جنسٌ من فصيلةِ البقرياتِ، يشملُ الثورَ والجاموسَ، ومنه الوحشيُّ والمُستأنسُ، ويطلقُ على الذكرِ والأنثى، وهو جمعٌ لا واحدَ له من لفظه ٤٧.

* البلايطُ: الأَرْضونَ المُستوية. ذكرَ السيرافيُّ أنَّه لا يُعرفُ لها واحدٌ، قال ٤٨: "البلايطُ الأَرْضونَ المُستوياتُ، مأخوذٌ من البلاطِ، وهو وجهُ الأرضِ، ولا نعلمُ لها واحداً".

* التُّرابُ: مُعروفٌ، وهو اسمٌ جنسٍ جمعيٍّ، لا واحدَ له من لفظه، قال الرُّضيُّ ٤٩: "وأما اسمُ الجمعِ واسمُ الجنسِ اللذانِ ليسَ لهما مُفردٌ من لفظهما فليساً بجمعٍ اتِّفاقاً، نحو: إبلٍ وترابٍ، وإنَّما لم يَجئْ لثُلِّ ثرابٍ ... مُفردٌ بالتاءِ إذ ليسَ له فُرْدٌ مُتميِّزٌ عن غيره كالتُّفاحِ والتَّمْرِ". وذكرَ ابنُ منظورٍ أنَّ الترابَ واحدٌ، وأنَّه يُجمعُ على أترِبةٍ وتربانٍ ٥٠.

* التَّسعونُ: من أَلْفاظِ العقودِ، ليسَ له واحدٌ. وكذا ثلاثونُ وأربعونُ وخمسونُ وستونُ وسبعونُ وثمانونُ، ليسَ لها أحدٌ من أَلْفاظِها ٥١.

* التَّنوخُ: الجماعةُ الكثيرةُ من الناسِ، لا واحدَ لها من لفظها ٥٢.

* الثُّبَّةُ: الجماعةُ في تفرقةٍ، والعُصبةُ من الفُرسانِ، لا واحدَ لها ٥٣.

* الثُّلَّةُ: الجماعةُ من الناسِ، لا واحدَ له من لفظه ٥٤.

- * الثَّوْلُ: جماعة النحل، لا واحد له من لفظه ٥٥ .
- * الجَبْهَةُ: الخيل، لا يُفرد لهذا الجمع واحد من لفظه ٥٦ .
- * الجَحْفَلُ: الجيش الكثير، ولا يُسمَّى الجيش جَحْفَلًا حتى يكون فيه خيل، لا مُفرد له ٥٧ .
- * الجَرِيْدَةُ: الجماعة من الخيل، لا رجالة فيها، لا مفرد لها ٥٨ .
- * الجَزَلَةُ: القطعة العظيمة من التمر، ومن كل شيء، لا مفرد لها ٥٩ .
- * الأَجْفَلَةُ، والأَجْفَلَى: الجماعة من الناس، لا مُفرد لهم ٦٠ .
- * الأَجْلَادُ: فلان على أجداد أبيه، أي على طريق من أبيه، وشبَّهه، قال أبو مسحل الأعرابي ٦١: " ولم أسمع للأجداد بواحد " .
- * الجَمْرَةُ: مُجتمع الحصى بمنى، فكل كومة جَمْرَةٌ، لا مُفرد لها ٦٢ .
- * الجماميسُ: الكمأة. ذكر ابن منظور أنه لم يسمع لها بواحد ٦٣ .
- * أجمعُ: لفظٌ دال على الإحاطة، وأحدٌ في معنى جمع، ليس له مفرد من لفظه ٦٤ .
- * الجُنْدُ: العسكر، لا واحد له من لفظه ٦٥ .
- * المَجَاهِلُ: السفهاء، وهو جمعٌ ليس له واحدٌ مكسرٌ عليه إلا قولهم جهلٌ، وفعلٌ لا يُكسر على مفاعل، فهو إذا من باب ملامح ومحاسن ٦٦، أي كسر على غير لفظ واحد .
- * الجُوقُ: كلُّ قطع من الرعاة، أو الجماعة من الناس، لا مفرد لهذا الجمع ٦٧، وهو لفظٌ مُعربٌ، ودخيلٌ ٦٨ .
- * الجيشُ: الجندُ، لا واحد له من لفظه ٦٩ .
- * الجليلُ: الأمة من الناس، لا مفرد له ٧٠ .
- * الحَدْرَةُ: القطيع من الإبل ما بين العشرة إلى الأربعين، لا واحد لهذا الجمع ٧١ .
- * الحرائرُ: المرأة الحرة نقيض الأمة، جمعٌ لواحد غير مُستعمل، والمستعمل حُرَّةٌ ٧٢ .
- * الحزبُ: جماعة الناس، جمعٌ لا مفرد له ٧٣ .
- * الحزفةُ: الجماعة من الناس وغيرهم ٧٤ .
- * الحَضِيرَةُ: الجماعة من الناس ما بين الخمسة إلى العشرة يُغزى بهم، لا مفرد لهذا الجمع ٧٥ .
- * الحُطَامُ: ما تكسر من اليبس، لا واحد له ٧٦ .
- * الأحلامُ: الأجسام، ولا يُعرف واحدًا ٧٧ .
- * الحامئةُ: العامة، وخاصة الرجل، لا واحد لهذا الجمع ٧٨ .

- * الحائشُ: جماعةُ النخل، لا واحدَ له^{٧٩}.
- * الخطرُ: الإبلُ الكثيرةُ، جمعٌ لا مفردَ له^{٨٠}.
- * الخليطُ، والخليطى، والخليطى: الأوباشُ المجتمعونُ المختلطونَ، جمعٌ لا آحادَ لها^{٨١}.
- * الخناسيرُ: الهلاكُ. ذُكرَ ابنُ منظورٍ أنه لا يُعرفُ له واحدٌ^{٨٢}.
- * الخنايطُ والخناطيلُ، والخناطلُ: جماعاتٌ في تفرقة، مثلُ العبايد، جمعٌ لا أفرادَ لها^{٨٣}.
- * الخورُ: الكثيراتُ الريبِ من النساءِ؛ لفسادهنَّ وضعفِ أحلامهنَّ، لا واحدَ لها^{٨٤}.
- * الخيطُ: بكسرِ الخاءِ وفتحها، جماعةُ النعامِ، ليسَ له مفردٌ من لفظه^{٨٥}.
- * الخيمُ: الشيمةُ والخلقُ والطبيعةُ. فارسيٌّ معرَّبٌ، وهو جمعٌ لا واحدَ له من لفظه^{٨٦}.
- * الدبورُ: بفتحِ الدالِ، النحلُ، لا واحدَ لها من لفظها^{٨٧}.
- * الدواخنُ: العثانُ، دُخانُ النارِ معروفٌ، جمعٌ لم يستعملْ واحدُهُ، وإنما المستعملُ دُخانٌ، وما كانَ على فُعالٍ لا يُجمعُ على فواعلٍ، لذلكَ كانَ جمعًا على غيرِ قياسٍ، ولا يُعرفُ له نظيرٌ إلا العواتنُ^{٨٨}.
- * الدوارجُ: الأرجلُ، ولا يُعرفُ لهذا الجمعِ واحدٌ^{٨٩}.
- * الدواغلُ: الدواهي، لا واحدَ لها^{٩٠}.
- * الدقاقُ: فُتاتٌ كلُّ شيءٍ، لا واحدَ له^{٩١}.
- * الدُمجُ: نسوةٌ دُمجُ الخلقِ: محكماتُ الخلقِ، كالحبْلِ المحكمِ الفتْلِ، وهو جمعٌ لم يُعرفَ له واحدٌ^{٩٢}.
- * الدهاريرُ: أوَّلُ الدهرِ في الزمانِ الماضي. مذهبُ الخليلِ أنه لا يفرِدُ منه دَهريرٌ^{٩٣}، وذكرَ ابنُ منظورٍ أنَّ واحدَهُ دَهرٌ على غيرِ قياسٍ، وكانَ قياسَهُ دَهرورٌ أو دَهرارٌ، ونقلَ ابنُ منظورٍ عن الزمخشريِّ أنَّ الدهاريرَ تصاريفُ الدهرِ ونوائبهُ، مشتقٌّ من لفظِ الدهرِ، وأنه ليسَ له واحدٌ من لفظه كعبايدٍ^{٩٤}.
- * الدهمُ والدهماءُ: الجماعةُ الكثيرةُ، لا واحدَ لها^{٩٥}.
- * المذارعُ: ثوبٌ موشى الذراعِ أي الكُمِّ، وكذلك موشى المذارِعِ، وهو جمعٌ جمعٌ على غيرِ واحدِهِ، مثلُ ملامحٍ ومحاسنٍ^{٩٦}.
- * المذاكيرُ: الذكرُ العُصوُ معروفٌ. مذهبُ الخليلِ أنه "لا يفرِدُ، وإن أُفردَ فمذكَّرٌ، مثلُ: مُقدِّمٌ ومقاديمٌ"^{٩٧}، وتابعَ الخليلُ الأخفشُ والجوهريُّ وابنُ ولادٍ^{٩٨}، فذكروا أنه من الجمعِ

الذي ليس له واحدٌ مستعملٌ من لفظه ، ونقل الأزهريُّ كلامَ صاحب (العين) ، بشيءٍ من الاختلاف ، فذكرَ أنه إن أُفردَ فمَدَّكِرٌ ، مثلُ : مُقَدِّمٌ ومَقَادِيمٌ وليسَ مَدَّكِرًا ، كما جاءَ في (العين) ٩٩ .

وذهب الجوهريُّ إلى أن المذاكيرَ جمعُ الذَّكَرِ على غير قياس ، كأنهم فرَّقوا في الجمع بين الذَّكَرِ الذي هو العضوُ والذَّكَرِ الذي هو الفَعْلُ ١٠٠ ، وكونُ المذاكيرِ جمعَ الذَّكَرِ على غير قياسٍ يعني أن قياسَ هذا الجمعِ أن يكونَ المفردُ مذكارًا أو مذكيرًا ، وهما مُفردان غيرُ مُستعملين ، وإنما المُستعملُ الذَّكَرُ ، وهو بناءٌ لا يجمعُ على مَقَاعِلٍ ، وهذا ما دفعَ ابنُ جنِّي إلى القول : " وكذلك استغنوا بذكر عن مذكار أو مذكير ، وعليه جاءَ مذاكيرٌ " ١٠١ . وذكر السيوطيُّ أن الدليلَ على أن المذاكيرَ جمعٌ لمفردٍ قياسيٌّ مهملٌ ، هو مذكارةٌ ، أنه جمعٌ مُفْتَتِحٌ بحرفٍ لم يُفْتَتِحْ به المفردُ المُستعملُ وهو الذَّكَرُ ١٠٢ . وذكر ابنُ منظور أن المذاكيرَ منسوبةٌ إلى الذَّكَرِ ، وأنَّ واحدَها ذَكَرٌ ، وأنه من بابِ محاسِنَ ومَلامِحَ ١٠٣ . ورأى البركليُّ أنه يُقدَّرُ للمذاكيرِ مذكورٌ أو مذكارةٌ ١٠٤ . وبالإضافة إلى المذاكيرِ فيجمعُ الذَّكَرُ أيضًا على الذَّكَرَةِ عند الخليل ، وعلى الذَّكَارَةِ عند الأزهريِّ ، وعلى الذُّكُورِ كما في لسان العرب .

وفي ظنيّ واحدُ المذاكيرِ الذَّكَرُ مُسامحةً ، كأنهم فرَّقوا بين الذَّكَرِ الذي هو العضوُ ، والذَّكَرِ الذي هو الفَعْلُ .

* الأذلالُ : دعه على أذلاله أي على حاله ، جمعٌ لا واحد له ١٠٥ .

* الذَّوْدُ : القطيعُ من الإبل ، وهو واحدٌ وجمعٌ ، فإذا كان جمعًا فلا واحد له من لفظه ، وإنما واحدُه جملٌ أو ناقةٌ ١٠٦ .

* الرِّبْرَبُ : جماعةُ البقر ، لا واحد لها ١٠٧ .

* المراجيحُ والمراجيحُ : الحُلُمَاءُ ، لا واحد لهما من لفظهما ١٠٨ .

* الرِّجْلُ والأرْجَالُ : الطائفةُ من الشيء ، أو القطعةُ العظيمةُ من الجراد ، وهو جمعٌ على غير لفظ الواحد رجلٌ ١٠٩ ؛ لأنَّ فَعْلًا لا يُجمعُ على أفعال .

* الرِّعِيلُ والرِّعْلَةُ : اسمٌ كلِّ قطعةٍ من خيلٍ وجرادٍ وطيورٍ ورجالٍ ونجومٍ وإبلٍ وغير ذلك ، لا واحد لها من لفظه ١١٠ .

* الرُّفَاتُ : الحطامُ من كلِّ شيءٍ تكسَّرَ ، لا واحد له ، بمنزلةِ الدَّقَاقِ والحَطَامِ ١١١ .

- * الرِّكَابُ: الإبلُ التي يُسارُ عليها، لا واحدَ لها من لفظها، وواحدتها راحلةٌ ١١٢ .
- * الرَّهْطُ: قومُ الرُّجُلِ وقبيلتهُ وما فيهم امرأةٌ، وهم من ثلاثةٍ إلى عَشْرَةٍ، وقيلَ غيرَ ذلكَ، وهو جمعٌ لا واحدَ له ١١٣ .
- * الزَّرَافَةُ: الجماعةُ من الناسَ، جمعٌ لا واحدَ له ١١٤ .
- * الزُّجَلَةُ: الجماعةُ من الناسَ، أو القطعةُ من كلِّ شيءٍ، جمعٌ لا واحدَ له ١١٥ .
- * الأَرْفَلَةُ والأَرْفَلَى: الجماعةُ من الناسَ أو كلِّ شيءٍ، لا واحدَ لهم ١١٦ .
- * الزُّمْرَةُ: الجماعةُ من الناسَ، جمعٌ لا واحدَ له ١١٧ .
- * الزُّمْرَمَةُ: الجماعةُ من الناسَ، لا واحدَ لهم ١١٨ .
- * الزُّمَيْرُ: الجماعةُ من الإبلِ إذا لم يكن فيها صغارٌ، ولم يُسمع لهذا الجمعِ واحدٌ ١١٩ .
- * الزَيْمَةُ: القطعةُ من الإبلِ أقلُّها البعيرانِ والثلاثةُ وأكثرُها الخمسةُ عَشْرَ، لا واحدَ لهذا الجمعِ ١٢٠ .
- * السَّرْبُ: معروفٌ، جمعٌ لا واحدَ له ١٢١ .
- * السَّرِيَّةُ: ما بينَ خمسةِ أنفُسٍ إلى ثلاثمائةٍ، والقطعةُ من الجيشِ، لا واحدَ لهذا الجمعِ ١٢٢ .
- * السَّعُوفُ: طبائعُ الناسِ من الكرمِ وغيره، وهو جمعٌ لا واحدَ له ١٢٣ .
- * الأَسْكَاتُ: الفِرَقُ المتفرقةُ من الناسَ، وهو من الجموعِ التي لم يُذكر لها واحدٌ ١٢٤ .
- * الأَسَالِقُ: أعلي بطنِ الفمِ، جمعٌ لا واحدَ له ١٢٥ .
- * السَّمَادِيرُ: ما يراهُ المغمى عليه من حُلْمٍ، ولا واحدَ له ١٢٦ .
- * المَسَامِعُ: يُقالُ لجميعِ خُرُوقِ الإنسانِ عينيهِ ومنخريهِ وأسنتهِ: مَسَامِعُ، ولا يُفردُ لها واحدٌ ١٢٧ .
- * السَّماسِمُ: طيرٌ يُشبهُ الخُطَافَ، ذكره اللُّغويونَ دونَ أنْ يذكروا له واحدًا ١٢٨ .
- * المَسَامُ: منافذُ البدنِ يخرجُ منها العرقُ والبُخارُ، لا يُعرفُ واحدُها ١٢٩ .
- * السَّمَانُ: الأصباغُ التي تُرَوَّقُ بها السُّقُوفُ، لم يُسمع لها واحدٌ ١٣٠ .
- * السَّنَوْرُ: اسمٌ لجماعةِ الدَّرُوعِ، ولا واحدَ لها من لفظها ١٣١ .
- * السَّوَّاسِيَّةُ والسَّوَّاسِي والسَّوَّاسِيَّةُ: الأشباهُ المتساوونَ، وهذه جُمُوعٌ لا واحدَ لها من ألفاظها، ونقلَ ابنُ منظورٍ عن أبي عليٍّ الفارسيِّ ١٣٢ أنَّ سَوَّاسِيَّةَ جمعٌ سواءٍ من غيرِ لفظه، وأنَّ الياءَ في سَوَّاسِيَّةٍ منقلبةٌ عن الواوِ في سَوَّاسِيَّةٍ، وعن ابنِ بريٍّ أنَّ سَوَّاسِيَّةَ جمعٌ لواحدٍ لم يُنطق به، وهو سَوَّاسَةٌ ١٣٣، وقيلَ: واحدُها سَوَّاءٌ على غيرِ قياسٍ ١٣٤ .

* المشابهة: الشبه: المثل، لا واحد لهذا الجمع من لفظه، وقياس واحد أنه يقال: مشبهه، ولكنهم لم يقولوا ذلك، استغنوا عنه بقولهم: شبه، ونظائرُه ملامح ومحاسن ومفاقر ومذاكير^{١٣٥}. وذكر ابن جنِّي والبركليُّ أنَّ قياسَ واحدِه أن يكونَ مشبهاً^{١٣٦}.

* الشرذمة: القليل من الناس، جمع ليس له مفرد^{١٣٧}.

* الشعب: الحي العظيم من الناس، جمع لا يفرد له واحد^{١٣٨}.

* السماتى: رجعوا سماتى، أي خائبين، وهو جمع لا يعرف واحد^{١٣٩}.

* الشرائق: ثياب شرائق: متخرقة، ليس لها واحد^{١٤٠}.

* الأصبرة: من الغنم والإبل: التي تروح وتغدو على أهلها، لا تعزب عنهم، لم يسمع لها بواحد^{١٤١}.

* الصدعة: الإبل ما بين العشرة إلى الستين، لا مفرد لها^{١٤٢}.

* الصرمة: الصرمة من الإبل ما بين الثلاثين إلى الأربعين، لا واحد لهذا الجمع^{١٤٣}.

* الصوامع: البرانس، والبرنس كل ثوب رأسه ملتزق به، لم يذكر لهذا الجمع واحد^{١٤٤}.

* الصنابر: السهام الدقاق، ولم يذكر لها واحد^{١٤٥}.

* الصور: النخل الصغار أو جماع النخل، ليس لهذا الجمع واحد من لفظه^{١٤٦}.

* الصور والصور: القطيع من البقر، لا مفرد لهذين الجمعين من لفظهما^{١٤٧}.

* الضبار: بضم الضاد وكسرهما الكتب، ليس لها واحد^{١٤٨}.

* الضجعاء والضاجعة: الغنم الكثيرة، ليس لهما مفرد. وكذلك الضواجع: الهضاب، ليس لها واحد^{١٤٩}.

* الضر: تزوج فلان على ضر وضر؛ أي مضارة بين امرأتين، ويكون الضر للثلاث. نقل ابن منظور عن كراع أنه حكى: تزوجت المرأة على ضر كن لها، وقد فسّر الضر على وجهين؛ فهو إما جمع لا واحد له، وإما مصدر على طرح الزائد^{١٥٠}، أي أنه في الأصل مصدر فعل مزيد، وهو أضر يضر أضراراً، فطرح الزائد فصار ضر يضر ضرّاً.

* الضعيف: تضعيف الشيء: ما ضعف منه، لا واحد له^{١٥١}.

* الضفة: جماعة الناس، لا واحد لهم^{١٥٢}.

* الإطرية: ضرب من الطعام، لا واحد له^{١٥٣}.

* الأطايم: قوائم أطايم: نشيطة، لا واحد لها^{١٥٤}.

- * الطُّنُوجُ: الكراريسُ، ولم يُذكر لها واحدٌ ١٥٥.
- * العبايدُ والعبايدُ: الخيلُ المتفرقةُ في ذهابها ومجيئها، وذهبوا عبايدَ وعبايدَ: ذهبوا متفرقين، ولا يُفردُ للكلِّ واحدٌ، ولا يقعُ إلا في جماعة، ولا يُقالُ للواحد: عبديُّ، والدليلُ على أنه ليس له واحدٌ أنهم قالوا في النسبة إليهم: عبايديُّ، فلو كان له مفردٌ مُستعملٌ لرُدَّ في النسبة إليه ١٥٦. وقال سيبويه ١٥٧: "وإذا أضفت إلى عبايدَ قلت: عبايديُّ؛ لأنه ليس له واحدٌ؛ وواحدُه يكونُ على فَعُولٍ أو فَعْلِيلٍ أو فَعْلَالٍ؛ فإذا لم يكن له واحدٌ لم تُجاوزهُ حتى تعلم". وذكر الحمويُّ موضِعاً يسمي العبايدَ، وأنَّ مفردَه عبَادٌ ١٥٨، وعليه فلا يمتنع أن يكون للعبايد بمعنى الخليل المتفرقة مفردٌ هو عبَادٌ.
- * العترةُ: عترةُ الرجلِ أقرابؤه من ولد وغيره، وقيل غير ذلك، جمعٌ لا واحدٌ له من لفظه ١٥٩.
- * العوائنُ: العئانُ الدخانُ، جمعٌ لم يُستعملَ واحدٌ على قياسه، وإنما المُستعملُ العئانُ والعئِنُ، وما كان على فَعَالٍ أو فَعَلَ لا يُجمعُ على فواعلٍ، لذلك كان جمعاً على غير قياسٍ، ولا يُعرف له نظيرٌ إلا الدَّواخِنُ ١٦٠.
- * التعاجيبُ: العجائبُ، وتعاجيبُ الدهر لما يأتي من عجائبه، لا واحدٌ لها ١٦١.
- * العجرمةُ: الإبلُ إذا بلغت ستينَ، لا مفردٌ لها ١٦٢.
- * العرجُ: بفتح العين وكسرهما، القطعةُ من الإبلِ ما بين ثلاثمائة إلى الألف، وقيل: غير ذلك، وهو جمعٌ لا واحدٌ ١٦٣.
- * العرجلةُ: الجماعةُ من الناس المشاة، أو القطيعُ من الخيل، ليس لهذا الجمع واحدٌ ١٦٤.
- * العرائسُ: حبالٌ بالدهناء، ليس لهذا الجمع واحدٌ، قال الأزهريُّ ١٦٥: "ورأيتُ بالدهناء حبالاً من نقيان، رمالها يُقال لها: العرائسُ، ولم أسمع لها بواحد".
- * العارضُ: ما سدَّ الأفقَ من الجرادِ والنحل، جمعٌ لا يُفردُ ١٦٦.
- * الأعاريضُ: عرُوضُ الشعرِ: فواصلُ أنصافِ الأبيات، وهو آخرُ النصفِ الأوَّل من البيت، ولا واحدٌ لهذا الجمع، وهو جمعُ العرُوضِ على غير قياس ١٦٧؛ لأنَّ الأعاريضَ ليسَ من أبنية فَعُولٍ، فكأنَّهم جمعوا إعريضاً في معنى عرُوضٍ. ومعنى كونه جمعَ العرُوضِ على غير قياس أن قياسَ جمعه أن يكونَ عرائضَ على حدِّ قُلُوصٍ وقلائصَ العرُوضِ، ثم إنَّ العرُوضَ أيضاً ميزانُ الشعرِ، وهي مؤنثةٌ لا تُجمعُ؛ لأنَّها كالجنسِ يقعُ على القليلِ والكثيرِ، فكانت شاذَّةً من جهتين ١٦٨.

- * العزّة: الجماعةُ والفرقةُ من النَّاسِ، لا مفرد لهذا الجمع ١٦٩ .
- * العسكرُ: الجيشُ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، لا واحد له ١٧٠ .
- * التعاشيبُ: ما يظهرُ من أعشابها أوّلاً، لا واحد لهذا الجمع ١٧١ .
- * المعشرُ: الجمعُ للرجال دون النساءِ، لا واحد له من لفظه ١٧٢ .
- * العشيّةُ: عشيرةُ الرجلِ بنو أبيه الأذنونَ، أو القبيلةُ، لا واحد لهذا الجمع من لفظه ١٧٣ .
- * العصبَةُ، والعصابةُ: جماعةٌ ما بين العشرةِ إلى الأربعينَ، قال الأخفشُ ١٧٤: " جماعةٌ ليس لها واحدٌ".
- * المعاطفُ: الأرديةُ، قال الأصمعيُّ ١٧٥: " ولم أسمع لها بواحدٍ".
- * المعارفُ: موضعٌ باليمنِ، لا يعرفُ واحدةً ١٧٦ .
- * العقاقيلُ: عقاقيلُ الكرمِ: ما غرسَ منه، ولم يُذكر له واحدٌ ١٧٧ .
- * العكرةُ: بفتح الكاف وتكسينها، من الإبل القطعةُ العظيمةُ، جمعٌ ليس له واحدٌ ١٧٨ .
- * العلابطُ: الغنمُ أوّلها الخمسونَ والمائةُ إلى ما بلغت من العدةِ، لا واحد له، مثل النفرِ والرّهطِ ١٧٩ .
- * الأعليقُ: ما علقَ، لا واحد له ١٨٠ .
- * المعاليقُ: ضربٌ من التمرِ، لا يعرفُ واحدةً ١٨١ .
- * العالمُ: الخلقُ كُلُّهُ، لا واحد له من لفظه، لأنّه جمعُ أشياءَ مختلفةً، فإن جعلَ عالمٌ اسمًا لواحد منها صارَ جمعًا لأشياءَ متّفكّةً. وعالمونٌ ملحقٌ بجمعِ السّلامَةِ، وهو جمعُ عالمٍ، ولا يُجمعُ بالواو والنونِ شيءٌ على فاعلٍ إلاّ هذا ١٨٢ .
- * العمُ: الجماعةُ، ليس لها مفردٌ ١٨٣ .
- * العانةُ: جماعةُ الحميرِ، لا واحد لها ١٨٤ .
- * المعايبُ: العيوبُ، لا يعرفُ لها واحدٌ ١٨٥ .
- * العيرُ: القافلةُ، أو الإبلُ التي تحملُ الميرةَ، لا واحد لها من لفظها ١٨٦ .
- * الغداميرُ: إنّهُ لذو غداميرٍ، إذا كان يُخلطُ في كلامه، وهو جمعٌ لا يُعرفُ له واحدٌ ١٨٧ .
- * الغسلينُ: ما يُغسلُ من الثوبِ ونحوه. والغسلينُ في قوله تعالى: ؟ ولا طعامٌ إلاّ من غسلينِ ١٨٨؟: ما يسيلُ من جلودِ أهلِ النارِ كالقيحِ وغيره، وهو جمعٌ لا يُحاطُ بعده، ولا يُعرفُ واحدةً ١٨٩ .

* الغنم: اسمٌ يجمع الضأن والمعز، قال ابن دريد: "لا واحد لها من لفظها"، وإنما واحدتها شاة١٩٠.

* الفئام: الجماعة من الناس، لا واحد له من لفظه١٩١.

* الفرقة: الجماعة، لا مفرد لها١٩٢.

* المفارم: الخرق تُتخذ للحِص، لا واحد لها١٩٣.

* الفتكرين: الدواهي والشدائد العظام، لم يُنطق بالواحد، إلا أنه مُقدَّر، كان سبيله أن يكون الواحد فتكرةً بالتأنيث، كما قالوا: داهيةٌ ومنكرةٌ، فلما لم تظهر الهاء في الواحد جعلوا جمعه بالواو والنون عوضاً من الهاء المقدرة. والعلّة في أنهم اقتصروا على الجمع، ولم يستعملوا المفرد، فيقولوا: فتكرٌ؛ لكونهم كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعُموم والغلبة والاشتمال١٩٤.

* الفصيلة: بنو أبي الرجل، وهي دون القبيلة، جمعٌ لا يُفرد١٩٥.

* التفاطير: أول نبات الوسمي، ليس له واحد١٩٦.

* الأفناء: الأفنان الألوان وحادها فنٌ، وأما الأفنان بمعنى الأغصان فواحدُها فنٌ. ذكر أبو علي الفارسي أن هذا الجمع من الجموع التي لم تُستعمل لها آحادٌ، وأن قياس واحدته فنى، وهو غير مُستعمل. وتفسير ذلك أن أفناءً على وزن أفعال، والقياس في أفعال أن يكون واحدته فعلاً، كزمن وأزمان، والقياس على هذا أن يكون واحدُ أفناء فنى، مثل: فقاً وأفقاء ورحى وأرحاء، غير أن أحداً من اللغويين لم يحك فيه ذلك، وعليه فهو من الجموع التي لم تُستعمل لها آحادٌ. وذكر أبو علي في وجه آخر هو أن يكون جمع فنٌ، والأصل فيه أفنانٌ، فأبدلت النون الأخيرة ياءً لاجتماع المثلين، وإن كانا مفصولين بحاجزٍ بينهما، ثم قلبت الياء همزةً، لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة١٩٧.

* الفوج: الفرقة والجماعة من الناس، جمعٌ لا مفرد له١٩٨.

* الفوضى: صار الناس فوضى، أي متفرقين، لا يُفرد واحدته، وقياس واحدته الفائض، ولكنه لا يُفرد كما يُفرد الواحد من المتفرقين١٩٩.

* أفمام: يجمع الفوه والفيه والقم على أفواه، وهو جمعٌ قياسيٌ، ويُجمع أيضاً على أفمام، وهذا الجمع مُشكلٌ جاء على غير قياس، ووجه الإشكال فيه أنه لا يصح أن يكون المفرد منه فمًا؛ ذلك لأن الأصل في فم هو فوه، فحذفت الهاء، وأبدلت الواو ألفاً

لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها، فبقيَ فاءٌ، ولا يكونُ الاسمُ على حرفين أحدهما التنوينُ، فأبدلَ مكانها الميمُ؛ لكونه شفهيًّا ٢٠٠، وعليه فيكونُ جمعًا لمفردٍ غيرِ مُستعملٍ تقديره فَمَمٌ، ونظيره مشابهٌ وملامحٌ.

* الفيلقُ: الجيشُ، لا يُفردُ ٢٠١.

* المقابحُ: ما يُستقبحُ من الأخلاق، لا يُعرفُ لها واحدٌ ٢٠٢.

* القَبْصُ: مُجتمعُ النملِ الكبيرِ الكثيرِ، جمعٌ لا يُفردُ ٢٠٣.

* القبيلُ: الجماعةُ من الناسِ يكونونُ من الثلاثة فصاعدًا من قومِ شتى، جمعٌ لا مفرد له ٢٠٤.

* القبيلةُ: من بني أبٍ واحدٍ، جمعٌ لا مفرد له ٢٠٥.

* القطيعُ والأقاطيعُ: القطيعُ: الطائفةُ من الغنمِ ونحوه، والغالبُ عليه أنه من عَشْرٍ إلى أربعينَ، وقيلَ: ما بينَ خمسَ عَشْرَةَ إلى خمسَ وعشرينَ، وهو ممَّا جُمعَ على غيرِ قياسٍ؛

لكونه مجموعًا على غيرِ بناءِ الواحدِ، كأنهم جمعوا إقطيعًا، وهو غيرُ مُستعملٍ، ونظيره حديثٌ وأحاديثُ ٢٠٦، والقياسُ أن يُجمعَ على قَطَاعٍ، ولكنه لم يُستعملِ.

* المقاطيعُ: القَطْعُ: النصلُ القصيرُ، وهو جمعٌ نادرٌ جاءَ على غيرِ واحدٍ، كأنه جمعٌ مقطوعٍ، ولم يُسمعَ، كما قالوا: ملامحٌ ومُشابهٌ، ولم يقولوا: ملامحةٌ ولا مُشبهةٌ ٢٠٧.

* المُقطَّعاتُ: جملةُ الثيابِ القصارِ، جمعٌ لا واحدَ له، فلا يُقالُ للجبَّةِ القصيرةِ: مُقطَّعةٌ، ولا للقميصِ مُقطَّعٌ، وإنما يُقالُ هذا لجملةِ الثيابِ القصارِ، وللواحدِ ثوبٌ ٢٠٨.

* المَقَامِعُ: نوعٌ من الذُّبابِ، جمعٌ لا واحدَ له، لأنهم لم يقولوا: مَقَمعةٌ، وقياسٌ واحدهُ قَمعةٌ، وهو المُستعملُ ٢٠٩.

* القَمَاقِمُ: عددٌ قَمَاقِمٌ، أي كثيرٌ، ليس له مفردٌ ٢١٠.

* القنطارُ: معيارٌ اختلفَ في تفسيره، وجملتهُ أنه كثيرٌ من المالِ، وقال أبو عبيدة ٢١١: "هو قَدْرٌ وزن لا يحدونه ... قال الكلبيُّ: ملءُ مَسَكٍ ثورٍ من ذهبٍ أو فضةٍ، قال ابنُ

عبَّاسٍ: ثمانونَ ألفَ درهمٍ، وقال السُّدِّيُّ: مائةُ رطلٍ من ذهبٍ أو فضةٍ، وقال جابرُ بنُ عبدِ الله: ألفُ دينارٍ"، وهو جمعٌ لم تعرفِ العربُ له واحدًا من لفظه ٢١٢.

* الأفورين: الشدائدُ والدَّواهي العظامُ، لم يُنطقَ بالواحدِ أفورٍ، ولم يُستعملِ، وكانَ الواحدُ أفورةً بالتأنيثِ، كما قالوا: داهيةٌ، ولكن لما لم تظهرِ الهاءُ في الواحدِ جعلوا جمعه

بالواوِ والنونِ عوضًا من الهاءِ المقدَّرةِ، وقد اقتصرَتِ العربُ في الاستعمالِ على

الجمع، ولم تستعمل المفرد أفور؛ لكونهم كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم ٢١٣.

* القوم: الجمع للرجال دون النساء، وربما دخل النساء به على سبيل التبعية. ذكر جماعة منهم سيويه، والأخفش، وابن الدهان أنه جمع ليس له مفرد من لفظه ٢١٤. وذكر ابن الأثير أن القوم في الأصل مصدر (قام) ثم غلب على الرجال دون النساء، ولذلك قابلهن به، وسموا بذلك لأنهم قوامون على النساء بالأمر التي ليس للنساء أن يقمن بها ٢١٥.

* الكببة والكببة: الجماعة من الناس أو الخيل، لا مفرد لذلك ٢١٦.

* الكتبة: جماعة الخيل، والجيش، لا مفرد لها ٢١٧.

* الكثار: كثرة الناس، جمع لا يفرد ٢١٨.

* الكر دوس: الجماعة من الناس، لا مفرد لها ٢١٩.

* الكركرة: الجماعة، لا مفرد لها ٢٢٠.

* الكررس: الكثير من الناس، لا مفرد له ٢٢١.

* الأكارس: الجماعات، لا واحد لها من لفظها ٢٢٢.

* الكررش: معظم القوم، لا مفرد له ٢٢٣.

* الكسور: معاطف الأودية والجبال وجرفتها وشعابها، لا يفرد لها واحد، فلا يقال: كسر الوادي ٢٢٤.

* الكشف: الذين لا يصدفون القتال، لا يعرف له واحد ٢٢٥.

* الكلعة: الغنم الكثيرة، ليس لها مفرد ٢٢٦.

* الكلالة: كل من لم يرته أب أو ابن أو أخ فهو عند العرب كلاله، والكلالة الإخوة للأُم، ليس له مفرد ٢٢٧.

* الكنائن: الكنة امرأة الابن أو الأخ. ذكر أبو علي الفارسي أنه جمع لم يستعمل واحده، وإنما واحده المستعمل هو كنة ٢٢٨. وذكر ابن منظور أن هذا الجمع نادر "كانهم توهموا فيه فعيلة ونحوها مما يكسر على فاعل" ٢٢٩.

* الملامح: ملامح الإنسان: ما بدا من محاسن وجهه ومسأويه، لا واحد لها من لفظها، فلا يقال: ملامحة على القياس، وإنما واحدتها لمحة على غير قياس؛ لأن لمحة لا تجمع

- على مفاعل ٢٣٠، وذكر ابنُ جنِّي أنَّهم استغنوا بلمحة عن ملمحة ٢٣١. وذكر السيوطي أنَّ الدليلَ على أنَّ الملامحَ جمعٌ لواحدٍ قياسيٌّ مهملٌ، هو ملمحةٌ، أنَّه جمعٌ مُفتتحٌ بحرفٍ لم يُفتتحْ به المفردُ المستعملُ لمحةً ٢٣٢.
- * اللَّمَّةُ: الجماعةُ من الناسٍ، لا مفرد لها ٢٣٣.
- * اللَّأْوُونُ: الذينَ، لا واحدَ له من لفظه، وإنَّما هو جمعٌ الذي ٢٣٤.
- * المتاعُ: كلُّ ما يُنتفعُ به من عُرُوضِ الدنيا، قليلها وكثيرها، لا واحد له ٢٣٥.
- * المَجْرُ: الجيشُ العظيمُ، لا مفرد له ٢٣٦.
- * المَخَاضُ: الحواملُ من الثُّوقِ، لا واحد لها من لفظها، وواحدتها خَلْفَةٌ على غير قياسٍ، كما قالوا الواحدة النساءُ: امرأةٌ، ولواحدة الإبلِ ناقةٌ أو بعيرٌ. وذكر ابنُ منظور المَخَاضَ، وهي الإبلُ حينَ يُرسلُ فيها الفحلُ في أوَّلِ الزمانِ حتَّى ينقطعَ عن الضَّرَابِ، وهي أيضاً لا واحد لها ٢٣٧.
- * المَرِقِينِ: اللحمُ إذا طُبَخَ، ثم طُبِخَ لحمٌ آخرُ بذلك الماءِ، جمعٌ لا يُحاطُ بعدده، ولا يُعرفُ واحدُه ٢٣٨.
- * المَشَامِشُ: الصياقلُ، لم يُذكر له واحدٌ ٢٣٩.
- * الأَمْعُوزُ: جماعةُ الثُّبُوسِ من الطُّبَّاءِ، أو الثلاثونَ من الطُّبَّاءِ إلى ما بلغتْ، لا مفرد لها ٢٤٠.
- * الممادحُ: ما يُستحسنُ من الأخلاقِ، لا يُعرفُ لها واحدٌ ٢٤١.
- * الأَمَادِيحُ: المدحُ حُسْنُ الثَّنَاءِ، وهو جمعٌ لا واحدَ له من لفظه، جمعُ المديحِ على غيرِ قياسٍ، لأنَّ الأَمَادِيحَ ليسَ من أبنيةِ فَعِيلٍ، وهو نظيرُ حديثٍ وأحاديثٍ ٢٤٢.
- * الأَمْعَاصُ: الإبلُ الخيارُ، لا واحد لها من لفظها ٢٤٣.
- * المَلَأُ: الرُّؤَسَاءُ والأشْرَافُ، لا واحد له ٢٤٤.
- * المَاهِجُ: اللبنُ الخالصُ، ذكر أبو عليٍّ الفارسيُّ أنَّهم لم يستعملوا له واحداً من لفظه ٢٤٥.
- * المَنَاجِدُ: الفأرُ الأعمى، ليسَ له واحدٌ من لفظه مُستعملٌ، وإنَّما واحدُه المستعملُ جَلْدٌ وجَلْدٌ ٢٤٦، وذكر ابنُ منظور في موضعٍ آخر أنَّ واحدَه المستعملُ هو الخُلْدُ ٢٤٧، وجاءَ في (العين) ٢٤٨: " الخُلْدُ... واحدتها خِلْدَةٌ، والجميعُ خِلْدَانٌ"، والعجيبُ أنَّ ينقلُ ابنُ منظورٍ نصَّ (العين)، ويذكر أنَّ الخُلْدَ واحدُها خِلْدٌ، وليسَ خِلْدَةٌ، كما سبق.

- * النُّسْتَقُّ: الخَدَمُ، لا واحدَ لهم ٢٤٩ .
- * النِّسَاءُ، والنِّسْوَةُ والنِّسْوَانُ، والنِّسْوَانُ: معروف، لا واحدَ للكُلِّ من لفظه، وإنَّما واحدُه المرأةُ على غير قياس، كما قالوا: مَخَاضٌ، وواحدُها خَلْفَةٌ. وذكر ابنُ منظور أنَّ النِّسَاءَ جمعُ نِسْوَةٍ إِذَا كَثُرْنَ، ولذلك رُدَّ إِلَى مفردِه في النسبةِ إليه، فقيل: نِسْوِيٌّ ٢٥٠، وعكس ذلك البرِّكَلِيُّ وجعلَ نِسْوَةً جمعاً، يُقَدَّرُ كَوْنُ نِسَاءٍ مفرداً له ٢٥١ .
- * المَنْسِرُ: بكسر السِّينِ وفتحِهَا، ما بينَ الأربَعينَ إِلَى الخَمْسِينَ مِنَ الخَيْلِ، لا واحدَ لهذا الجمعِ ٢٥٢ .
- * التَّنَاشِيرُ: كتابٌ لِلغُلَمَانِ فِي الكِتَابِ، ولا يُعرفُ لهذا الجمعِ واحدٌ ٢٥٣ .
- * النَّفْرُ: ما دونَ العَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ، أو ما دونَ السَّبْعَةِ إِلَى الثَّلَاثَةِ، لا واحدَ لَهُ مِنَ لفظه، وإنَّما واحدُهُ رَجُلٌ ٢٥٤ .
- * النَّعْمُ: الإِبِلُ، جمعٌ لا واحدَ لَهُ مِنَ لفظه ٢٥٥ .
- * التَّمَّاسِي: الدَّوَاهِي، وهذا جمعٌ لا يُعرفُ لها واحدٌ ٢٥٦، وذكر التَّبْرِيزِيُّ فِي (كنز الحُفَاطِ) التَّمَّاسِي، بالتاء ٢٥٧. وقال لويس شيخو اليسوعي فِي شروحه على (كنز الحُفَاطِ): ٢٥٨ " لا يظهرُ أصلُ التَّمَّاسِي، لعلَّ هذه الكلمةُ مخففةٌ، وأصلُهَا مِنَ المَسِّ، كما يُقالُ مَسَّهُ وَمَسَّاهُ " .
- * النَّاسُ، والأُنَاسُ: اسمٌ لِلجمعِ مِنَ بني آدمَ، لا واحدَ لَهُ مِنَ لفظه، وواحدُهُ إنسانٌ على غيرِ قياسِ ٢٥٩ .
- * النَّوْمُ: النَّوْمُ معروفٌ. ذكر ابنُ منظور أنَّ النَّوْمَ اسمٌ لِلجمعِ عندَ سيبويه، جمعٌ عندَ غيره، لا يُفْرَدُ، وأنَّهُ يُطلقُ على الواحدِ أيضاً ٢٦٠، وذلك ما ذكرَهُ ابنُ دَرِيدٍ، قال فِي (باب ما يكون الواحد والجمع فيه سواء في النُّعوت) ٢٦١: " ورجلٌ نَوْمٌ وقومٌ نَوْمٌ، أي نيامٌ " .
- * الهَجْمَةُ: القطعةُ الضَّخْمَةُ مِنَ الإِبِلِ، لا مُفْرَدَ لها ٢٦٢ .
- * المَهَاجِنُ والمَهَاجِنَةُ: الهَجِينُ: العربيُّ ابنُ الأُمَةِ، لا واحدَ لَهُ مِنَ لفظه، وإنَّما واحدُهُ هَجِينٌ مُسَامِحَةٌ، وعلى غيرِ قياسِ، وهو من بابِ مَحَاسِنَ ومَلامِحَ ٢٦٣ .
- * هَرَامِيْتُ: أبارٌ مجتمعةٌ بناحيةِ الدهناءِ، لا يُعرفُ لها واحدٌ ٢٦٤ .
- * الهَزَائِرُ: الشَّدَائِدُ، لا يُعرفُ لها واحدٌ ٢٦٥ .
- * الهَزَلِيُّ: الحَيَّاتُ، ذكر الأزهريُّ أَنَّهُ لا يُعرفُ لهذا الجمعِ واحدٌ ٢٦٦ .

- * الهَيْدَةُ: المائة من الإبل، لا مفرد لها ٢٦٧.
- * الهَيْضَةُ: الجماعة الكثيرة من الناس، جمعٌ لا مفرد له ٢٦٨.
- * الوابلون: المطر بعد المطر غير محدود. ومذهب الفراء أنه لا يعرف واحده ٢٦٩.
- * أوادية: الوادي معروف، لا واحد مستعملاً له من لفظه، وإنما جاء على الواحد المستعمل، وهو الوادي ٢٧٠.
- * الوَيْرُ: القطعة من الغنم، لا مفرد لها ٢٧١.
- * الوِقَارُ: النخل إذا كثُرَ حَمَلُهُ، والوِقَارُ جمعٌ لا يدرى ما واحده، وقدر له جمعٌ غير مسموع هو واقِرٌ، أو وقيرٌ ٢٧٢.
- * الأوقاسُ: رأيت أوقاساً من الناس أي أخلاطاً، لا مفرد له ٢٧٣.
- * الأياسقُ: القلائد، لم يُسمع لها بواحد، إلا أن يكون واحدها الأيسق ٢٧٤.
- * أياثُ: موضع باليمن، لا يعرف له واحده ٢٧٥.

ثانياً: جموعٌ مختلفٌ في وجود مفرد لها من لفظها:

هذا هو القسم الثاني من هذه الجموع، وهي جموعٌ مختلفٌ فيها، فمنهم من ذهب إلى أنها جموعٌ لا مفرد لها، وجعلها كالقسم الأول، ومنهم من ذهب إلى أنها جموعٌ لها مفردٌ من لفظها، وأصحاب هذا المذهب قد يتفقون على مفرد واحد، وقد يختلفون فيه، فيذكرون للجمع أكثر من مفرد. وهذه جملة ما وقفت عليه من الجموع المختلفة فيها:

* الأبايلُ: الفرق. ذهب جماعة من أهل العربية ٢٧٦ إلى أنه من الجمع الذي لا تعرف العرب له واحداً. وذهب أبو جعفر الرُّؤاسيُّ إلى أن الواحد إبالة ٢٧٧، ونقل ابن دريد عن أبي عبيدة قولاً مخالفاً لما في (مجاز القرآن)، وهو أن الواحد إبيل ٢٧٨، فإن كان ذلك كذلك، فلعله قول آخر لأبي عبيدة. وناقش الفراء هذا الجمع، فقرر أنه لا واحد له، ثم قال ٢٧٩: "فلو قال قائل: واحد الأبايل إبالة كان صواباً، كما قالوا: دينارٌ ودنانيرٌ". وذكر ابن خالويه أن الإبول واحد الأبايل ٢٨٠. واختار أبو البركات الأنباري من الأقوال السابقة ثلاثة فأجاز أن يكون جمعاً لا واحد له من لفظه، أو أن يكون واحده إبيلاً أو أبولاً ٢٨١.

ويتبين مما سبق أن لأهل العربية في الأبايل خمسة أقوال هي: أنه جمعٌ لا واحد له،

أو أن له واحداً، هو إِبَالَةٌ، أو إِبِيلٌ، أو إِبَيْالَةٌ، أو إِبُولٌ. ويتبدّي لي أن هذا الجمع لا مفرد له، وأن هذه الأفراد التي ذكرها اللغويون لم تُسمع من العرب، وإنما هي قياسٌ، يدل على ذلك قول الجوهري: " كما يقولون في واحد الأبايل: إِبُولٌ، قياساً على عَجُولٌ، وليس شيءٌ سُمِعَ من العرب " ٢٨٢ .

* الأثاث: متاع البيت، أو المال كُلُّه: الإبلُ والغنمُ والعيبدُ والمتاعُ. ذكر الفراءُ والأصفهاني ٢٨٣ أنه لا واحد للأثاث، ونقل الجوهري عن أبي زيد أن الواحدة أثاثَةٌ ٢٨٤، واشتقّه ابنُ دريد من الشيءِ المؤثثِ، أي المؤثّر ٢٨٥ .

* الأياديُمُ: متونُ الأرضِ، وفي هذا الجمعُ مذهبان: الأولُ مذهبُ الجوهريّ أنّه لا واحد له ٢٨٦، وذلك وهمٌ من الجوهريّ كما يقول الفيروزبادي ٢٨٧، والثاني أن ابنَ منظور ذكر في (لسان العرب) أن المشهور عند أهل اللغة أن واحدها إيدامةٌ، وهي فيعالةٌ من أديم الأرض ٢٨٨ .

* اللاتي: جمعُ التي، وفي هذا الجمعُ مذهبان: الأولُ مذهبُ الأخفش، وهو أن اللاتي ليس جمعُ التي على لفظها، وإنما هو اسمٌ للجمع، لأن تصغيرَ اللاتي عنده هو اللويتا، والثاني مذهبُ سيويوه، وهو أن مفردُه التي، لأن تصغيره هو اللتياتُ، كما أن تصغيرَ التي هو اللتياتُ ٢٨٩ .

* الأهالي: أهلُ الرَّجُلِ، وفي هذا الجمعُ قولان: القولُ الأولُ أنّه جمعُ الأهلِ على غير قياسٍ، فكأنهم جمعوا أهلاً، ولم يُستعمل هذا المفردُ، ولو جُمعَ على القياسِ لقل: إِهَالٌ على وزنِ فعالٍ، ككعبٍ وكعابٍ، وقد جاء أيضاً أهالٌ، كفَرخٍ وأفراخٍ ٢٩٠، والقولُ الثاني أنّه جمعُ أهلٍ، وزادوا فيه ياءً للإلحاقِ، فاعتلت كما اعتلت ياءُ جوارٍ، فلذلك يجري مجراه ٢٩١ .

* الآل: آلُ الخيمةِ عَمْدُها. ذكر ابنُ منظور أنّه جمعٌ لا مفرد له ٢٩٢، وذكر ابنُ الأنباريُّ والجوهريُّ أن واحدة الآل الآلة ٢٩٣. وأمّا الآلُ، بمعنى أهل الشخص وذوو قرابته وأتباعه وأنصاره، فمذهبُ الفراءِ أنّه واحدٌ لا جمعُ له، ومذهبُ الأنباريِّ أنّه جمعٌ يُشبهُ الواحدَ ٢٩٤ .

* أولو: أصحابٌ بمعنى (ذوو)، لا يُفرد له واحدٌ من لفظه ٢٩٥، ولا يُستعمل إلا مُضافاً. وذكر أبو عبيدة وابنُ قُتيبة أن واحدهُ (ذو) ٢٩٦، وفي (لسان العرب): كأنَّ واحدهُ

أل ٢٩٧.

* الأباجير: الدواهي والأمور العظام، لا واحد له، وعن ابن الأعرابي أن واحدها بُجرٌ، وهو نادرٌ على غير قياس ٢٩٨؛ لأنَّ فعلاً لا يُجمع على أفاعيل.

* الأباطيل: الباطل: نقيض الحق، وفي هذا الجمع مذهبان: الأول مذهب جماعة من أهل العربية أنه لا واحد مستعملاً له، وأنه جمع الباطل على غير قياس، وقياس واحد إبطال أو إبطل. وكون الأباطيل جمعاً للباطل على غير قياس يعني أن قياس جمع فاعل أن يُجمع على فواعل، أي بواطل، لا على أفاعيل، نحو: كاهل وكواهل، فكأنهم حينما قالوا: أباطيل جمعوا إبطلاً أو إبطلاً في معنى الباطل، وإن لم يُستعمل ٢٩٩. والمذهب الثاني هو مذهب أبي حاتم السجستاني وهو أن واحده أبطولة ٣٠٠، وقال ابن دريد ٣٠١: واحده إبطالة وأبطولة.

* الأبيكرون: الفتي من الإبل. مذهب الفراء، وأبي بكر الأنباري أنه لا يعرف له واحد ٣٠٢، وذكر الرضي أنه تصغير أبكر مقدرًا ٣٠٣ في إشارة إلى أنه غير مستعمل. وناقش هذا الجمع سيويه، وذكر أن المفرد أبكر، قال ٣٠٤: "وأما أبيكريباً فإنه جمع الأبكر".

* التُّخوم: حدود الأرض. ذكر ابن منظور فيها قولين: الأول أنها لا يُفرد لها واحد، والثاني أن مفردها تُخْم وتُخَم ٣٠٥. وناقش ابن خالويه هذا اللفظ في كتابه (ليس في كلام العرب)، فذكر أن التُّخوم بضم التاء جمع، واحده تُخْم، وبفتحها مفرد جمعه تُخوم أو تُخَم، مثل: رسول ورسل ٣٠٦.

* الجذاد: المقطع. مذهب ثعلب أنه لا واحد له من لفظه ٣٠٧. وقيل: هو جمع جديذ، وهو من الجمع العزيز ٣٠٨.

* الأحجار: ما يتخذ من الخيل للنسل. وقد أجاز فيها الخليل وجهين: الأول أنه لا يُفرد لها واحد، والثاني أنه قد يُفرد لها واحد، فيقال ٣٠٩: "هذا حجرٌ من أحجار خيالي، يعني الفرس الواحد". ونفى الأزهري القول الأول، وأكد الثاني، قال ٣١٠: "الحجرُ الفرسُ الأنثى. قلت: وتجمع حجوراً وحجورةً وأحجاراً. وقيل: أحجارُ الخيل: ما اتُّخذ منها للنسل، ولا يكادون يُفردون الواحدة، قلت: بلى، يُقال: هذه حجرٌ من أحجار خيالي مراداً بالحجر الفرس الأنثى خاصة، جعلوها كالمحرمة الرِّحم إلا على حصان كريم. وقال لي أعرابي من بني مُضرب، وأشار إلى فرسٍ له أنثى: هذه

الحجرُ من جِياد خَيْلنا " .

* الأحاديثُ: أحاديثُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. مذهبُ جمهورِ النَّحْوِيِّينَ ٣١١ أنه جمعُ الحديثِ على غيرِ قياسٍ؛ لأنَّ الأحاديثَ ليسَ من أبنيةِ فَعِيلٍ، فظهرَ بذلكَ أنَّه كُسِرَ على غيرِ واحدِه المُستعملُ، إذ إنَّ القياسَ أن يُجمعَ حدائثَ على حدِّ قُلُوصٍ وقلائصَ وسقيتةٍ وسقائنَ، غيرَ أنَّهم قالوا: أحاديثُ، وكانَّهم جمعوا أحوثةً في معنى الحديثِ، وإنَّ لم يُستعملِ.

وذهبَ الفراءُ إلى أنَّ واحدَ الأحاديثِ أحوثةُ المُستعملةُ، ثمَّ جعلوهُ جمعاً للحديثِ ٣١٢، وردَّ ابنُ بَرِّي ذلكَ؛ لأنَّ الأحوثةَ بمعنى الأعبوبةِ، وأحاديثُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا تكونُ أحوثةً، ولا يكونُ جمعُها إلا حديثاً ٣١٣، كما رَدَّه البرِّكليُّ ٣١٤؛ لأنَّ الأحوثةَ الشَّيءُ الطفيفُ الرَّذيلُ، حُوشي النَّبيِّ - عليه السلامُ - عن مثله .

ومَّا يَقوِي قولَ الفراءِ أنَّ الخليلَ ذَكَرَ أنَّ الأحوثةَ هيَ الحديثُ نفسهُ ٣١٥، فتكونُ بذلكَ الأحاديثُ جمعاً للحديثِ الذي هو الأحوثةُ، مذهباً بالأحوثةِ إلى معنى الحديثِ، وليسَ إلى معنى الأعبوبةِ، أو الشَّيءِ الطفيفِ الرَّذيلِ .

* الحراسينُ: العجافُ المجهودةُ من الإبلِ . ذَكَرَ السُّيوطيُّ أنَّه لا يُعرفُ لها واحداً ٣١٦، وفي (لسانِ العربِ) أنَّ واحدَها حُرْسُونٌ ٣١٧ .

* الحواسُ: حواسُ الإنسانِ وهي الطعمُ والبصرُ والسمعُ واللمسُ والشمُّ، لا واحدُ له من لفظه، ذَكَرَ ذلكَ الثعالبيُّ ٣١٨ . والمشهورُ أنَّ واحدَها حاسَةٌ ٣١٩ .

* الحَسِيلُ: أولادُ البقرِ . ذَكَرَ الجوهريُّ أنَّه لا واحدُ له ٣٢٠، وذَكَرَ الأصمعيُّ أنَّ واحدَها حَسِيلَةٌ ٣٢١ .

* المحاسنُ: المواضعُ الحسنَةُ من البدنِ، وهو جمعٌ لا واحدُ له قِياسياً من لفظه عندَ جمهورِ النَّحْوِيِّينَ وجمهورِ اللُّغَوِيِّينَ ٣٢٢، بدليلِ أنَّ النِّسبةَ إليه محاسنيُّ، ولو كانَ له مفردٌ قِياسيُّ من لفظه لَرُدَّ إليه في النسبِ، وإنَّما واحدُه حَسَنٌ أو حُسْنٌ على المُسامحةِ، ونظيرُه الملامحُ والمشابهةُ اللَّيالي والمفاقرُ، وذَكَرَ الخليلُ أنَّ المحاسنَ تُفردُ، وأنَّ مفردَها مَحْسَنٌ ٣٢٣، وأشارَ الأزهريُّ إلى هذا الرَّأيِ، ونفى أنَّ العربَ تُوحِّدُ المحاسنَ، ولكنَّه ذَكَرَ أنَّ قِياسَ المفردِ مَحْسَنٌ ٣٢٤ . وفي (لسانِ العربِ) أنَّ جعلَ مَحْسَنٍ واحدَ المحاسنِ ليسَ بقويِّ، وغيرَ معروفٍ؛ لأنَّ الجمهورَ على خلافِ ذلكِ ٣٢٥ .

وذكر السيوطي إلى أن الدليل على أن المحاسن جمع لمفرد مهمل قياسي، هو محسنه،
أنه جمع مفتوح بحرف لم يفتح به المفرد المستعمل وهو حسنة^{٣٢٦}.

* حافون: حف القوم بالشيء وحواليه أحدقوا به، ومنه قوله تعالى: «وترى الملائكة حافين من حول العرش^{٣٢٧}». وفي هذا اللفظ خلاف بين اللغويين نقله أبو جعفر النحاس، فذكر عن الفراء أنه لا يفرد لهذا الاسم واحداً؛ لكونه لا يقع للملائكة إلا مجتمعين، وعن الأخفش أن واحدهم حاف^{٣٢٨}.

* الحفان: صغار النعام. قال الأصمعي: ولا يتكلم لها بواحد، ونقل عن أبي عبيدة أن الواحدة حفانة^{٣٢٩}.

* الحمائل: محمل السيف: علاقته، وهو السير الذي يقلده المتقلد. نقل ابن منظور عن الأصمعي أن الحمائل لا واحد لها من لفظها، وإنما واحدها محمل، ونقل عن الأزهري أن واحدها حمالة، وأن المحمل يجمع على محامل^{٣٣٠}، وأما ابن دريد فذكر لها مفردين هما حمالة وحميلة^{٣٣١}.

وليس قول الأصمعي بعيد لأن الحمالة - كما في (المصباح المنير) - يقال لها: محمل، فيكون (محمل) جمعاً، أحدهما قياسي، وهو محامل، والآخر غير قياسي، وهو حمائل.

* الحناجف: رؤوس الأضلاع. ذكر الأزهري أنه لم يسمع لها بواحد، وأن قياسه حنجة^{٣٣٢}، ولكن ابن دريد ذكر الحنجة وأن جمعها الحناجف^{٣٣٣}، فدل ذلك أن هذا الجمع قياسي.

* الحوائج: المآرب. ذكر الجوهري أن الأصمعي أنكّر هذا الجمع، وعده مؤلداً؛ لخروجه عن قياس جمع حاجة؛ لأن ما كان على مثل حاجة كغارة وحارة لا يجمع على غوائر وحوائر^{٣٣٤}، غير أن الرقاشي والسجستاني ذكرا أن الأصمعي رجع عن إنكار حوائج^{٣٣٥}.

وذكر ابن بري أن النحاة يزعمون أنه جمع لواحد لم تنطق به العرب، وهو حائجة، ودافع عن هذا الجمع وأثبتته - كما أثبتته قبلاً الخليل وابن جني^{٣٣٦} - وذكر أن مفردَه حاجة الأصل فيها حائجة، وإن لم ينطق بها، فخففت بحذف الياء منها، فلما جمعت رُدَّ إليها المحذوف منها^{٣٣٧}. وذكر ابن منظور عن قوم، لم يسمهم، أن حوائج يجوز

أن تكون جمع حَوَجَاءَ، وقياسُها حَوَاجٍ، مثل صَحَارٍ، ثمَّ حدثَ فيها قلبٌ، فقُدِّمَتِ الياءُ على الجيمِ، فصارت حَوَاجِحَ ٣٣٨.

* الخشرمُ: جماعة النحل والزنابير، لا واحد لها من لفظها، ونقل ابن منظور عن أبي حنيفة أن واحدها خشمَةٌ ٣٣٩.

* الخلايسُ: الأمور التي لا نظام لها. ناقش ابن دريد هذا الجمع في موضعين من كتابه (جمهرة اللغة)، فذكر في الموضوع الأول أن خليسيًا واحد الخلايس، وأن الأصمعي أنكر ذلك، وأنه لا يعرف له واحدًا ٣٤٠، وذكر في الموضوع الثاني خلافًا في هذا الجمع بين البصريين والبغداديين، وأن البصريين لا يعرفون له واحدًا، وأن البغداديين قالوا: إن واحده خلييسٌ ٣٤١.

وعرض ابن منظور خلاف اللغويين في الخلايس دون نسبة للآراء، فذكر أنه قيل: إنه لا واحد له، ولعل في ذلك إشارة إلى الأصمعي، أو أن الواحد خلييسٌ وخلباسٌ ٣٤٢. ولا وجه لإنكار الأصمعي أو البغداديين أفراد الخلايس؛ لأن الجمهور على خلاف ذلك. * الأخلاط: الأوباش المجتمعون المختلطون، لا مفرد له ٣٤٣. وذكر الخطيب التبريزي أن واحداً الأخلاط خلطٌ ٣٤٤.

* الخُمُوشُ: البعوض، في لغة هذيل، وفي هذا الجمع قولان: الأول أنه لا واحد له من لفظه، وواحدته بَقَّةٌ، والثاني أن له واحدة هي خُمُوشَةٌ ٣٤٥.

* الخيلُ: جماعة الأفراس، لا واحد له من لفظه، وإنما واحدُها الفرسُ ٣٤٦، ونقل ابن منظور عن أبي عبيدة أن واحده خائل، وأن ابن سيده أنكر ذلك؛ لكونه غير معروف ٣٤٧.

* الدَّبْرُ: النحل والزنابير، لا واحد لها، وقيل واحدة الدبْر: دَبْرَةٌ ٣٤٨.

* الدِّكَاوَاتُ: تلال ليست غليظة. ذكر الخليل أنه لا يفرد لها واحدٌ ٣٤٩، وفي (لسان العرب) أن واحدها دكأ، وأن هذا الجمع جمع نادر في الصفات، ولكنهم أجروه مجرى الأسماء لغلبته، كقولهم: ليس في الخضراوات صدقةٌ ٣٥٠.

وتفسير ذلك أن خضراء صفة، وما كان صفةً لا يُجمع على فعلاوات، وإنما الذي يُجمع على هذا الوزن الاسم، مثل: صحراء وخُنُفُساء، ولكن لما قالت العرب لهذه البقول: الخضراء، لا تريد لونها، صار اللفظ اسمًا لهذه البقول، فجمع على فعلاوات، وكذلك دكأ أرادوا به الاسم لا الصفة، فجمعوه على دكاوات.

* الدَّهَيْدَهُونَ: صغارُ الإبل. مذهبُ الفراءِ ٣٥١ وأبي بكر الأنباريُّ أنَّه لا يُعرفُ له واحدٌ ٣٥٢. وناقشَ هذا الجمعَ سيبويه وذكرَ أنَّ المفردَ دَهْدَاهُ ٣٥٣.

* الدَّعَالِيْبُ: أطرافُ الثيابِ، لا يُعرفُ لها واحدٌ ٣٥٤، وقيلَ: واحدُها دُعْلُوبٌ، وأكثرُ ما يُستعملُ ذلكَ جمعاً ٣٥٥.

* الذَّلَالُذُلُ: ذلَّالٌ القميصُ: ما يلي الأرضَ من أسافله. مذهبُ أبي عليٍّ الفارسيُّ أنَّه لا واحدٌ له من لفظه، وهو مثلُ سَوَاسِوَةٍ ٣٥٦. وقيلَ: واحدُه ذُلُّذُلٌ، مثلُ قُمُومٍ وقَمَاقِمٍ ٣٥٧.

* اليرابيعُ: يرباعُ المتنِّ: لحمُه. قالَ الأزهرِيُّ ٣٥٨: لم أسمعَ لها بواحد، وفي (لسانِ العربِ) أنَّ واحدَها يَرْبُوعٌ في التقديرِ، والياءُ زائدةٌ؛ لأنَّه ليسَ في كلامهم فَعُولٌ ٣٥٩.

* الأرجابُ: الأعماءُ. ذكرَ ابنُ منظورٍ أنَّه ليسَ لها واحدٌ، ونقلَ عن كُرَاعٍ أنَّ واحدَها رَجَبٌ، بفتحِ الرَّاءِ والجيمِ، ونقلَ عن ابنِ حَمْدَوِيَه أنَّ واحدَها رَجِبٌ، بكسرِ الرَّاءِ، وسكونِ الجيمِ ٣٦٠.

وفي (المعجمِ الوسيطِ) القولانُ؛ الأوَّلُ والثاني، وفيه أيضاً واحدُها رُجِبٌ، بضمِ الرَّاءِ وسكونِ الجيمِ ٣٦١.

* الرطائطُ: الحَمَقَى. حكاهُ ابنُ الأعرابيِّ، ولم يذكرْ له واحداً ٣٦٢، وفي (القاموسِ المحيطِ) أنَّ الرَطِيطَ الأحمقَ، وأنَّه يُجمعُ على رِطَاطٍ ورِطَاطِيطٍ ٣٦٣، فظهرَ بذلكَ أنَّه مُفْرَدٌ هو الرَطِيطُ.

* المراقُ: مارقٌ من أسفلِ البطنِ ولانٍ، وهو جمعٌ لا واحدَ له عندَ الثعالبيِّ والجوهريِّ والفيروزباديِّ ٣٦٤، وذكرَ ابنُ منظورٍ أنَّ واحدَها مَرَقٌ ٣٦٥.

* الرُّكْبُ: كلُّ من ركبَ دابةً، لا واحدَ له، وهو جمعٌ كَنَفَرٍ ورَهْطٍ، ولذا يُصغَرُ على لفظه ٣٦٦، ونقلَ ابنُ منظورٍ أنَّه قيلَ إنَّ واحدَها رَاكِبٌ كصاحبٍ وصَحْبٍ، وأنَّ ذلكَ مردودٌ؛ لأنَّه لو كان كذلكَ؛ لَقَالُوا في تصغيره: رُوَيْكِبُونَ، كما قالوا: صُوَيْحِبُونَ ٣٦٧.

* الأراهُطُ: الرَّهْطُ: قومُ الرَّجُلِ وقَبيلَتُهُ، وما فيهم امرأةٌ، وهم من ثلاثة إلى عشرة، وفي هذا الجمعُ مذهبان: المذهبُ الأوَّلُ أنَّه جمعٌ على غيرِ قياسٍ؛ لأنَّ أَفَاعِلَ ليسَ من أبنيةِ فَعْلٍ، فهو إذاً ليسَ مبنياً على الرَّهْطِ المُستعملِ، وإنما على أرهْطٍ غيرِ المُستعملِ ٣٦٨، وقالَ ابنُ يعيشٍ في (شرحِ المفصلِ) ٣٦٩: "اعلم أنَّهم قد كَسَرُوا شيئاً من الأسماءِ لا على الواحدِ المُستعملِ، بل تحمَّلُوا لفظاً آخرَ مُرادفاً له، فكسَرُوهُ على ما لم يُستعملِ،

فمن ذلك رَهْطٌ وأَرَاهُطٌ ... وليس القياسُ في رَهْطٍ أن يُجمعَ على أَرَاهُطٍ؛ لأنَّ هذا البناءَ من جموعِ الرباعيِّ، وما كانَ على عدتهِ نحو: جَعْفَرٌ وجَعْفَرَةٌ ... ورَهْطٌ ثلاثيٌّ، فلا يُجمعُ عليه، فكأنَّهم حينَ قالوا: أَرَاهُطٌ جمعوا أَرَهْطًا في معنى رَهْطٍ، وإن لم يُستعمل، وليس أَرَهْطٌ بجمعِ رَهْطٍ، إذ لو كانَ كذلكَ لم يكنْ شاذًّا". والمذهبُ الثاني أنَّه جمعٌ قياسيٌّ، وأنه مبنيٌّ على أَرَهْطٍ، وأنَّ أَرَهْطًا مُستعملٌ ٣٧٠.

* الزبانيةُ: الشرطُ، وسُمِّيَ بذلكَ بعضُ الملائكةِ الغلاظِ الشَّدَادِ لدفعهم أهلَ النَّارِ إليها. ومذهبُ الأَخْفَشِ ٣٧١ أنَّ العربَ لا تكادُ تعرفُ واحدهُ، وتجعله من الجمعِ الذي ليسَ له واحدٌ، مثلَ أبابيلَ وعبابيدَ وشعاريرَ، وذكرَ فيه ثلاثةَ آراءٍ أخرى هي أن يكونَ الواحدُ زبانيًا، أو زابنًا، أو زبنيَّةً، وقد اختارَ الأخيرَ ابنُ دريدٍ وابنُ قتيبةُ والزَّجَّاجُ ٣٧٢، ومذهبُ الكسائيِّ أنَّ الواحدَ زبنيٌّ ٣٧٣.

* السَّخْلُ: قومٌ سُخِلَ ضِعَافٌ، وذكرَ ابنُ دريدٍ نقلًا عن أبي عبيدةَ أنَّه لا واحدَ لهذا الجمعِ من لفظه ٣٧٤. وذكُرَ في (لسانِ العربِ) أنَّ واحدَهُم سَخْلٌ ٣٧٥.

* السَّخَالُ: ضِعَافُ الرجالِ والأوغادِ منهم، وذكُرَ ابنُ منظورٍ أنَّ هذا الجمعَ مختلفٌ فيه على قولين: الأوَّلُ أنَّه لا يُعرفُ منه واحدٌ، والثاني أنَّ واحدَهُم سَخْلٌ ٣٧٦.

* التَّسَاخِينُ: المَراجلُ والخفافُ، لا واحدَ لها من لفظها، وذكُرَ ابنُ دريدٍ أنَّه قد يُقالُ للتساخينِ؛ بمعنى المَراجلِ: تَسَخَانٌ، ولكنَّه ذكُرَ أنَّه لا يُعرفُ صحَّةُ ذلكَ ٣٧٧، وفي (لسانِ العربِ) أنَّ التَّسَاخِينِ؛ بمعنى الخفافِ، يفرَّدُ منها واحدٌ هو تَسَخَانٌ وتَسَخَنٌ ٣٧٨.

* الأساطيرُ: الأباطيلُ، وأحاديثُ لا نظامَ لها. مذهبُ أبي الحسنِ الأَخْفَشِ والأصمعيِّ ٣٧٩ أنَّه جمعٌ لا واحدَ له. وقالَ أبو عبيدةُ، والجوهريُّ ٣٨٠: الواحدُ أسطورةٌ وإسطارةٌ، ونقلَ ابنُ منظورٍ عن أبي عبيدةَ أنَّ سَطْرًا جمعٌ على أسطرٍ، ثمَّ جمعُ أسطرٍ على أساطيرٍ، وأضافَ ابنُ منظورٍ أنَّ المفردَ يصحُّ أن يكونَ إسطارًا، وأسَطِيرًا، وأسَاطِيرًا، وأسَاطِيرَةً، وأنَّ يكونَ أساطيرُ جمعَ أسطارٍ، وأسَاطِرُ جمعَ سَطْرٍ ٣٨١. وناقشَ أبو عليٍّ الفارسيُّ هذا الجمعَ، فذكُرَ أنَّ واحدهُ يحتملُ أن يكونَ أسطورةً، وتكسِيرُ أسطورةٍ أساطيرُ، ويحتملُ أن يكونَ أسطارًا الذي هو جمعُ سَطْرٍ، وذكُرَ أنَّ فعلاً يُجمعُ على أفعالٍ، ثمَّ يُجمعُ الأفعالُ على أفاعيلٍ، كأعرابٍ وأعرابٍ، وأبياتٍ وأبياتٍ، وكذلكَ أسطارٌ وأساطيرُ ٣٨٢.

* السَّلامُ: جماعةُ الحجارةِ الصُّلبَةِ الصَّغِيرُ منها والكَبِيرُ، سُمِّيَتْ سَلامًا سَلامًا لِسَلامَتِها مِنَ الرِّخاوةِ، وذكرَ ابنُ منظورٍ أنَّ في هذا الجَمعِ خِلافًا بَينَ اللُّغويينَ عَلى مَذهَبيْن: الأوَّلُ أنَّه جَمعٌ لا يُوحَدُ، والثَّاني أنَّ الواحِدَةَ سَليمةٌ، وهو قولُ ابنِ دَريدٍ والأزْهَريِّ في (التَهذيب) ٣٨٣، والذي في (التَهذيب) أنَّ الواحِدَةَ سَلمةٌ ٣٨٤، لا سَليمةٌ.

* السَّلوى: طائرٌ. ذَكَرَ الأَخفشُ أنَّه لَم يُسَمَّعْ لَهَذا الجَمعِ بواحدٍ، وأنَّه قد يَكونُ واحِدُهُ سَلوى، فيكونُ مَما لَفظٌ واحِدُهُ كَلفِظِ جَمعِهِ ٣٨٥، وفي (لسانِ العَرب) أنَّ واحِدَهُ سَلواةٌ ٣٨٦.

* المَساوي: الأوصابُ والعُيوبُ، وقد ذَكَرَ اللِّحَيايُ أنَّه لا واحِدَ لِلمَساوي، كما أنَّه لا واحِدَ لِلمَحاسِنِ والمَقاليدِ ٣٨٧، وذَكَرَ ثَعَلَبُ أنَّ هذا الجَمعَ جَمعٌ عَلى غيرِ قِياسِ ٣٨٨، ونَقَلَ ابنُ مَظنورٍ عَنِ الكَسائِي أنَّ لَهَذا الجَمعِ واحِدًا هو مَسَوَى، وَعَنِ الأَصمَعِيِّ أنَّ المَفرَدَ مَسَواةٌ ٣٨٩.

* الأَشَدُّ: مَبْلَغُ الرِّجْلِ الحُنكَةِ والمَعرِفَةِ والقُوَّةِ، وهو ما بَينَ ثَمانِي عَشرَةَ إلى ثَلاثينَ. وهذا اللَّفظُ مَختَلَفٌ فِيهِ، هل هو جَمعٌ أو مُفردٌ. فمَذهَبُ جَماعةٍ مِنَ أَهلِ اللِغَةِ أنَّه جَمعٌ، ثُمَّ اِختَلَفوا أَلهَ مُفردًا أو لا؟ عَلى مَذهَبيْن: الأوَّلُ أنَّه لَيسَ لَهُ مُفردٌ مِنَ لَفظِهِ، وهو قولُ أَبِي عَبيدَةَ ٣٩٠، عَلمًا أنَّ ابنَ جَنِي نَقَلَ عَنهُ أنَّه جَمعٌ أَشَدًّا ٣٩١، والمَذهَبُ الثَّاني أنَّ لَهُ مَفرَدًا وهو إِما شَدُّ، بِمَنزِلَةِ قولِهِم: الرِّجْلُ وُدِّي والرِّجالُ أُودِي، وهو قولُ يُونُسَ ٣٩٢، وإِما شَدُّ، كقولِهِم: فَلَسٌ وَأَفَلَسٌ، وهو قولُ الفَرَّاءِ ٣٩٣، عَلمًا أنَّ ابنَ مَظنورٍ نَقَلَ عَنِ الفَرَّاءِ أنَّه لَم يُسَمَّعْ لَهُ واحِدٌ، وإِما أَشَدُّ، وهو قولُ ابنِ قُتَيْبَةَ ٣٩٤، وإِما شَدَّةٌ، وَإِنْ كانَ فِعْلَةً لا تَجْمَعُ عَلى أَفْعَلٍ، وَلِكنَّهُ مِنَ حَيْثُ المَعنى حَسَنٌ؛ لِقولِهِم: بَلَغَ العِلامُ شَدَّتَهُ، وهو قولُ جَماعةٍ مِنَ أَهلِ العَربِيَّةِ ٣٩٥، وإِما شَدُّ كَذِئبٍ وَأذُوبٍ ٣٩٦، وَوَقَّعَ ابنُ جَنِي بَينَ المَفرَدِ شَدَّةً وشَدًّا، فَذَكَرَ أَنَّ شَدًّا أَصلُهُ شَدَّةٌ، فَحَدَّثَتِ التَّاءُ، فَبَقِيَ الأِسمُ عَلى شَدِّ، ثُمَّ كَسَرَ عَلى أَشَدِّ ٣٩٧.

ونَقَلَ الفَرَّاءُ عَنِ أَهلِ البَصَرةِ أَنَّهُم يَزعِمونَ أنَّه إِسمٌ واحِدٌ جِاءَ عَلى بَناءِ الجَمعِ مِثْلُ الأَنكِ، وَرَدَّ ذَلكَ؛ لِأَنَّ أَفْعَلَ قَلِمًا يُسَمَّعُ إِلاَّ وهو جَمعٌ ٣٩٨، وَيقولُ أَهلُ البَصَرةِ قالَ الجَوهرِيُّ الَّذِي ذَكَرَ أَنَّ الأَشَدَّ والأَنكَ إِسمانِ مُفردانِ جِاءَ عَلى بَناءِ الواحِدِ، وأنَّه لا نَظيرَ لَهما، كما ذَكَرَ أَنَّ قولَ مَن قالَ: إِنَّ المَفرَدَ شَدُّ أو شَدِّ، فَلَيسَ يَعبُرُ هذا أَنَّ ذَلكَ سَمِعَ مِنَ العَربِ، وَإِنما هو قِياسٌ ٣٩٩.

* الشعاريرُ: لهذا الجمع ثلاثة معانٍ؛ الأولُ صغارُ القثاء، والثاني لعبةٌ للصبيان، والثالثُ القومُ إذا تفرَّقوا. وفي كلِّ خلافٍ بين أهل اللغة. فالشعاريرُ ووقَّ المعنى الأولُ جمعٌ له مفردٌ، هو إمَّا شعُورَةٌ، وإمَّا شعُورٌ^{٤٠٠}، ووقَّ المعنى الثاني جمعٌ لا يفردُ^{٤٠١}، ووقَّ المعنى الثالثُ جمعٌ لا يفردُ^{٤٠٢}، أو يفردُ، ومفردُه شعُورٌ^{٤٠٣}.

* الشعاليلُ: الفرقُ من النَّاسِ وغيرهم، وهذا الجمعُ مختلفٌ فيه، ففي حين ذكر ابن منظور أنه جمعٌ لا واحد له^{٤٠٤}، ذكر ابن دريد أن الواحد شعلول^{٤٠٥}.

* الشمَّاطيطُ: القطعُ المتفرقةُ، وتفرَّقَ القومُ شمَّاطيطاً، أي فرقاً وقطعاً. وفي هذا الجمعِ خلافٌ، فمذهبُ جمهور النحويين واللغويين أنه لا واحد له^{٤٠٦}، ونقل ابن دريد عن أبي عبيدة أن واحدها شمطاطٌ، وقيل شمطوطٌ^{٤٠٧}، ومنع ذلك سيبويه؛ لأن النسبة إليه شمَّاطيطيٌّ بلفظ الجمع، ولو كان جمعاً له واحدٌ لنسب إلى الواحد، فقيل: شمطاطيٌّ أو شمطوطيٌّ أو شمطيطيٌّ^{٤٠٨}، وذلك وفق قاعدة النسب إلى الجمع، ولكن لما نسب إلى لفظ الجمع تبين أن جمعٌ لا مفرد له.

* الشومُ: السودُ، وشيمُ الإبل: سودها. وهذا الجمعُ مختلفٌ فيه، فمذهب الأصمعي أنه لا واحد لهذا الجمع، وأجاز ابن جنِّي أن يكون المفردُ أشيمٌ وشيماء، وذكر ابن جنِّي أن قياسَ هذا الجمعِ أن يكونَ شيمًا، كأبيضٍ ويبيضٍ، إلا أنه أخرج الفاء مضمومةً على الأصل، فانقلبت الياء واوًا^{٤٠٩}.

وتفسير قول ابن جنِّي أن القياسَ أن يُقالَ في جمع أشيمٍ وشيماء: شيمٌ، التي أصلها شيمٌ، على وزن فُعَلٍ، فحوَّلت الضمَّةُ كسرةً لمجانسة الياء بعدها، غير أنهم أبقوا الشين في شيمٍ مضمومةً على الأصل، ثم قلبوا الياء واوًا لمجانسة الضمَّة التي قبلها استخفافاً، فصارت اللفظُ شومًا، على وزن فُعَلٍ الذي هو أصلٌ.

* المطَّايِبُ: مطَّايِبُ اللحم وغيره خيارُه وأطيبُه. وقد اختلف أهل اللغة في هذا الجمع على قولين: الأولُ أنه لا يفردُ له واحدٌ من لفظه^{٤١٠}، والثاني أن له مفردًا هو مطَّابٌ، ومطَّابةٌ، ومطَّيبٌ^{٤١١}. وأنكر الجوهري أصلًا هذا اللفظ، وأنه لا يُقال: أطعمنا فلانٌ من مطَّايِبِ الجزور، وإنما يُقال: أطعمنا فلانٌ من أطَّايِبِ الجزور، جمعُ أطَّيبٍ^{٤١٢}، ورد ذلك ابن بري، بأن الجرمي قد ذكر في كتابه المعروف (بالفرق) - في باب ما جاء جمعه على غير واحد المستعمل - أنه يُقال: مطَّايِبٌ وأطَّايِبٌ، فمن قال: مطَّايِبٌ فهو

على غير واحده المُستعمل، وما قال: أَطَايِبُ، أجراءه على واحده المُستعمل " ٤١٣ .
* الظُّرُوفُ: الظَّرْفُ الكِيَّاسَةُ، وفتيةٌ ظُرُوفٌ، أي ظُرُفَاءٌ. ذُكِرَ أَنَّ فِي هَذَا الْجَمْعِ مَذْهَبَيْنِ: الْأَوَّلُ
مذهبُ الخليل، وهو أَنَّهُ جَمْعُ ظَرْفٍ بِمَعْنَى ظَرِيفٍ، وَإِنْ كَانَ ظَرْفٌ بِمَعْنَى ظَرِيفٍ غَيْرِ
مُستعملٍ إِلَّا أَنَّ هَذَا قِيَاسُهُ، وَالثَّانِي مذهبُ الجرميِّ، وهو أَنَّهُ جَمْعُ ظَرِيفٍ، كُسرٌ
على غيرِ بِنَائِهِ، أَي أَنَّهُ جَمْعٌ على غيرِ قِيَاسٍ؛ ذَلِكَ لِأَنَّ قِيَاسَ فَعِيلٍ أَنْ يُجْمَعَ على
فُعَلَاءَ، كَشَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ، لِأَنَّ يُجْمَعُ على فُعُولٍ وَاسْتَدَلَّ الجرميُّ على أَنَّهُ جَمْعُ
ظَرِيفٍ بِأَنَّ تَصْغِيرَهُ ظُرَيْفُونَ ٤١٤ .

وفيه مذهبٌ ثالثٌ للمبردِّ وابن السَّرَّاجِ والجوهريِّ ٤١٥، وهو أَنَّهُ جَمْعُ ظَرِيفٍ على
حذفِ الزائدة، وهي الياءُ، فبقي (ظَرْفٌ)، فجمعوه ظُرُوفًا.

* الأظْفِيرُ: ضَرْبٌ مِنَ العَطْرِ أَسْوَدٌ مُقْتَلَعٌ مِنْ أَصْلِهِ شَبِيهُ بِظَفْرِ الْإِنْسَانِ، يَوْضَعُ فِي الدُّخْنَةِ .
مذهبُ الخليل ٤١٦ أَنَّهُ لَا يُفْرَدُ مِنْهُ الْوَاحِدُ، وَلَكِنَّهُ ذُكِرَ أَنَّهُمْ رَبَّمَا قَالُوا: أَظْفَارَةٌ، وَأَنَّ
ذَلِكَ لَيْسَ بِجَائِزٍ فِي الْقِيَاسِ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ إِذَا أُفْرِدَ ظُفْرًا، وَفِي (لسانِ
العرب) أَنَّ وَاحِدَهُ ظُفْرٌ، وَأَنَّهُ يُجْمَعُ أَيْضًا أَظْفَارًا ٤١٧ .

* الأعرابُ: الأعرابيُّ: البَدَوِيُّ، وَهَذَا جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ على هذا المعنى . وَذَكَرَ الرَّضِيُّ
أَنَّ الْعَرَبَ لَيْسَ بِوَاحِدٍ لِلْأَعْرَابِ الْآنَ؛ لِأَنَّ الْأَعْرَابَ سَاكِنَةُ الْبَدْوِ، وَالْعَرَبُ يَقَعُ على
أهلِ الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ، وَأَنَّ الظَّاهِرَ أَنَّهُ كَانَ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ جَمْعًا لِعَرَبٍ، ثُمَّ اخْتَصَّ ٤١٨ .
وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ ٤١٩: " وَقِيلَ لَيْسَ الْأَعْرَابُ جَمْعًا لِعَرَبٍ، كَمَا كَانَ الْأَنْبَاطُ جَمْعًا
لِنَبْطٍ، وَإِنَّمَا الْعَرَبُ اسْمٌ جِنْسٍ "، ثُمَّ قَالَ: " قَالَ سَبِيوِيَّةٌ: إِنَّمَا قِيلَ فِي النِّسْبِ إِلَى
الْأَعْرَابِ أَعْرَابِيٌّ؛ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ على هذا المعنى، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: الْعَرَبُ فَلَا
يَكُونُ على هذا المعنى " . وَقَدْ عَدَّ مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْقَاهِرَةِ الْأَعْرَابَ مِنَ الْعَرَبِ
جَمْعًا وَاحِدَهُ أَعْرَابِيٌّ ٤٢٠ .

* عرفاتٌ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ، وَذَكَرَ الْحَمَوِيُّ أَنَّ فِي هَذَا اللَّفْظِ خِلَافًا بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ على أقوالٍ:
الْأَوَّلُ أَنَّهُ وَاحِدٌ فِي لَفْظِ الْجَمْعِ، وَالثَّانِي أَنَّ الْاسْمَ جَمْعٌ، وَالْمُسَمَّى مُفْرَدٌ، وَالثَّالِثُ،
وَنَسْبُهُ لِلْفَرَاءِ،: أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهَا بِصِحَّةٍ، وَأَنَّ قَوْلَ النَّاسِ: نَزَلْنَا بِعَرَفَةَ، أَوْ الْيَوْمُ يَوْمُ
عَرَفَةَ، شَبِيهُ بِالْمَوْلَدِ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مُحَضٍّ، وَرَجَّحَ الْحَمَوِيُّ - وَهُوَ مَا أَمِيلُ إِلَيْهِ - قَوْلَ
الْفَرَاءِ فِي شِقِّهِ الْأَوَّلِ، مُسْتَدَلًّا لَهُ بِأَنَّ عَرَفَةَ وَعَرَفَاتٍ اسْمٌ لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَلَوْ كَانَ

جمعاً لم يكن لمُسَمًّى واحداً، وردّه في شقّه الثاني، أعني أن يكون عرفة مؤلداً، مُستدلاً بأن عرفة وعرفات واحدٌ عند أكثر أهل العلم ٤٢١ .

* المعارفُ: الوجوهُ، وذكرَ فيها ابنُ دريدَ قولين: الأولُ - له - وهو أن مفردَها مَعْرَفٌ، والثاني للأصمعيِّ، وهو أنها جمعٌ لا يُعرفُ له واحدٌ ٤٢٢ . وليس بعيداً أن يكون الواحدُ مَعْرَفاً؛ لكون مَفْعَلٍ يُجمعُ على مفاعلٍ، كَمَحَجَرٍ وَمَحَاَجِرٍ، وما شابه ذلك .

* العَرَمُ: الأحباسُ تُبنى في وَسَطِ الأودية ليحبسَ الماءُ، أو الأحجارُ المُرَكَّمةُ، وفي هذا اللفظ قولان: الأولُ أنه جمعٌ لا واحدَ له من لفظه، وهو قولُ أبي حاتمِ السَّجِسْتَانِي ٤٢٣، والثاني أن له مفرداً هو العَرَمَةُ، وهو قولُ أبي عبيدة، والمبردُ ٤٢٤، وذكر أبو حيان أن العَرَمَ جمعُ عَرَمَةٍ لُغَةً لأهل اليمن، وأن العَرَمَ يلسان الحبيشة يُسَمَّى المُسَنَّةُ ٤٢٥ . وأميلُ إلى أن العَرَمَ جمعٌ مفردُهُ عَرَمَةٌ، وهو رأيُ الجمهورِ .

* المعاري: امرأةٌ حَسَنَةُ المعاري، ذكرَ ابنُ منظورٍ أنه لا واحدَ لهذا الجمعِ، ونقلَ عن الكسائيِّ أن الواحدَ مَعْرَى ٤٢٦ .

* المعاشيبُ: المنايبُ، وفي هذا اللفظ مذهبان: المذهبُ الأولُ أنه جمعٌ لا مفردَ له، والمذهبُ الثاني جمعٌ، مفردُهُ مِعْشَابٌ ٤٢٧ .

* العشرون: من ألفاظِ العُقودِ، وهو لفظٌ مختلفٌ فيه . فمذهبُ الخليلِ أنه جَمَعٌ مفردُهُ العَشْرُ، قال ٤٢٨: "ويُجمعُ العَشْرُ ويثنى، فيقال: عَشْرَانٌ وَعَشْرُونَ ... قال الليثُ: قلتُ للخليل: زعمتُ أن عَشْرِينَ جمعُ عَشْرٍ"، ومذهبُ الفراءِ أن جمعٌ لم يُعرفَ له واحدٌ ٤٢٩ . وصحَّحَ الحمويُّ المذهبَ الثاني، فقال ٤٣٠: "والصحيحُ عندَ النحويِّينَ أن هذا الاسمُ وُضِعَ لهذا العددِ بهذه الصيغة، وليسَ بجمعِ عَشْرٍ" .

* العَلْيُونُ: السماءُ السابعةُ إليها يُصعدُ بأرواحِ المؤمنينَ، وفي هذا اللفظُ أقوالٌ: أنه جمعٌ واحدُهُ غيرُ معروفٍ ٤٣١، وأنه جمعٌ واحدُهُ عَلِيٌّ، وأنه جمعٌ وواحدٌ في آن معاً ٤٣٢ .

* العَمَائِمُ: الجماعاتُ، وفي هذا الجمعُ أقوالٌ ذكرَها التبريزيُّ، وهي أنه جمعٌ لا يُعرفُ له واحدٌ، وأنه جمعٌ واحدُ العَمِّ، وأنه جمعٌ في معنى العَمِّ، يكونُ في معناه، وليسَ في لفظه، فيكونُ من بابِ ملامحٍ ومَشابهةٍ ٤٣٣ .

* العُودُ: الحديثاتُ النَّتاجُ من الخيلِ والإبلِ والظباءِ، لا واحدَ لها من لفظها ٤٣٤، وفي (لسانِ العربِ) أنَّ واحدَها عَائِدَةٌ ٤٣٥ . وجمعُ فاعلٍ على فُعَلٍ شاذٌّ، غيرُ مقيسٍ، لأنَّ فُعَلاً

مقيسٌ في جمع الصفة المشبهة التي على وزن (أفعل) في المذكر و (فعلاء) في المؤنث ٤٣٦ ، فلذا عدَّ هذا الجمعُ ممَّا لا واحد له من لفظه .

* الغرضانُ : الشعابُ الصغارُ من الوادي . ذكر ابن منظور هذا الجمعَ في موضعين في (لسان العرب) ، فذكر في الموضع أنَّه جمعٌ لا يعرفُ واحدهُ ٤٣٧ ، وذكر في الموضع الثاني أنَّ مفردَه الغرضُ ، قال ٤٣٨ : " والغرضُ : شعبةٌ في الوادي أكبرُ من الهجيجِ ... والجمعُ غرضانٌ وغرضانٌ " .

* المفارقُ : وجوهُ الفقر ، وذكر ابن منظور أنَّ في هذا اللفظ أقوالاً : أحدها أنَّه جمعٌ لا واحد له ، والثاني أنَّ واحدها فقرٌ على غير قياس ، مثل ملامحٍ ومسابهٍ ومحاسنٍ ، والثالث أنَّ الواحدَ مقفَّرٌ مصدرُ أفقره ، والرابعُ أنَّ المفردَ مقفَّرٌ ٤٣٩ .

* الفورُ : الطباءُ . مذهبُ ابن دريد والأصمعيِّ وابن السكيتِ ٤٤٠ أنَّه لا واحد لها ، وفي (لسان العرب) عن كراع أنَّ واحدها فائرٌ ٤٤١ .

* مقتون : الخدَّامُ ، وفي هذا الجمع قولان لسيبويه : الأوَّلُ أنَّه لم يُفرد له واحدٌ من لفظه ، والثاني أنَّ له مفرداً هو مقتوي ٤٤٢ منسوباً إلى مقتي . غير أنَّ جمعَ مقتويٍّ على مقتوينِ يبقى جمعاً مشكلاً ، ووجهُ الإشكال فيه أنَّه إذا جُمعَ على لفظه ، وجبَ أن يُقالَ : مقتويونَ ، كما يُقالُ في جمعِ تميميٍّ : تميميونَ ، وإذا جُمعَ بحذفِ ياءِ النسبةِ ، كما يُجمعُ الأشعريُّ على الأشعرينَ ، وجبَ أن يُقالَ مقتونٌ ؛ لأنَّه يبقى بعدَ حذفِ ياءِ النسبةِ (مقتو) ، فتقلبُ الواوُ ألفاً ، كما يُقالُ في جمعِ مُصطفى : مُصطفونَ ، ففيه إذا شذوذان : الأوَّلُ إثباتُ الواوِ قبلَ ياءِ الجمعِ ، والأصلُ أنْ تقلبَ ألفاً ، وتُحذفَ لسكونِها وسكونِ واوِ الجمعِ ، وثانيهما حذفُ ياءِ النسبةِ ، والأصلُ أنْ تبقى ، ووجهُ إثباتِ الواوِ فيه أنَّهم جعلوا صحيحةً غيرَ معتلةٍ ، فجاؤوا به على الأصلِ ، كما قالوا : مقتوةٌ ٤٤٣ ، وكان حقُّ مقتوةٍ أنْ يكونَ مقتاتيةً ٤٤٤ .

* القياسرُ : الإبلُ العظامُ ، وهو لفظٌ مُختلفٌ فيه ألّه مفردٌ أم لا ؟ على قولين : أنَّه لا يعرفُ له مفردٌ ، والثاني أنَّ له مفرداً هو قيسريٌّ ٤٤٥ ، وهو قولُ ابنِ دريدٍ ، قال ٤٤٦ : " وبغيرِ قيسريٍّ : صلبٌ شديدٌ " .

* القطاريبُ : السُّفهاءُ ، وفي هذا الجمع مذهبان : الأوَّلُ أنَّه ليس له واحدٌ ، والثاني أنَّ قطرُوباً خَلِقٌ أنْ يكونَ واحداً له ، أو أنْ يكونَ الواحدُ قطرُوباً ٤٤٧ .

* المقاليدُ: الخزائنُ أو المفاتيحُ، وذكر جماعةٌ من اللغويين منهم اللحيانيُّ والثعالبيُّ والأصمعيُّ أنه جمعٌ لا واحد له ٤٤٨، وذكر ابنُ دريدٍ أنَّ الأصمعيَّ لم يتكلم فيها ٤٤٩، ولعلَّ السببَ يعودُ إلى أنها كلمةٌ قرآنيةٌ، قال تعالى: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ٤٥٠﴾، وأصافُ ابنُ دريدٍ أنَّ غيرَ الأصمعيِّ قال: إنَّ واحدَ المقاليدِ مقلدٌ ٤٥١.

* القمقامُ: صغارُ القردانِ، لم يُسمعَ لها بواحدٍ ٤٥٢، وفي (لسانِ العرب) واحدها قَمَقَامَةٌ ٤٥٣.

* قَسْرِينُ: بلدٌ بالشامِ، لا واحد له من نفسه، ولكنه واحدٌ لفظه لفظُ الجمعِ، ووجهُ ذلك أنَّهم جعلوا كلَّ ناحيةٍ من قَسْرِينِ كأنه قَسْرٌ، وإن لم يُنطق به مفرداً، ولكونِ الناحيةِ مؤنثةً، كان ينبغي أن يكونَ في الواحدِ هاءٌ، فصارَ قَسْرٌ المقدرُّ كأنه ينبغي أن يكونَ قَسْرَةٌ، فلما لم تظهرِ الهاءُ في الواحدِ، وكانَ قَسْرٌ في القياسِ في نيةِ الملفوظِ به، جعلوا جمعه بالواوِ والنونِ عوضاً من الهاءِ المقدرَّة ٤٥٤. وفي (معجمِ البلدان) أنَّ قَسْرِينِ "نقلٌ من القَسْرِ بمعنى القَسْرِي، وهو الشيخُ المُسنُّ، وجمعُ هو وأمثاله كثيرةٌ" ٤٥٥.

* الكُرُوشُ والأكْرَاشُ: الكَرْشُ: مُعْظَمُ القومِ، ولا واحد لهذا الجمعِ ٤٥٦، وذكر التبريزيُّ أنَّ واحدهُ كَرْشٌ ٤٥٧.

* الكِرَاضُ: حَلَقُ الرَّحِمِ، وهو جمعٌ مُختلفٌ فيه على ثلاثةِ أقوالٍ: أنه لا واحد له من لفظه، وأنه يُوحَدُ، وواحدُه كِرَضٌ، أو كِرَضَةٌ ٤٥٨.

* التكالِفُ: تكلفُ الشيءَ: تجشَّمه على غيرِ مشقَّة، وذكر ابنُ منظورٍ في هذا الجمعِ قولينِ: الأوَّلُ أنه جمعٌ لا واحد له، والثانيُّ أنه يجوزُ أن يكونَ جمعٌ تكلفه ٤٥٩.

* الكِيَاكِي: الكِيَاكَةُ البيضةُ. ذكر السيوطيُّ أنه جمعٌ لا مفردٌ مُستعملٌ له من لفظه، وأنَّ قياسَ مفرده أن يكونَ كِيَاكَةً ٤٦٠، وإن لم يُستعملِ، وأضاف أنَّ الدليلَ على أنه جمعٌ لواحدٍ مُهمَلٌ أنه لم يُختَمَ بحرفِ اللينِ الذي في (كِيَاكَةَ)، ذلك لأنَّ بابَ مفاعلٍ ينبغي أن يُختَمَ بحرفِ اللينِ الذي هو في الواحدِ ٤٦١، يعني بذلك الياءُ الأخيرةُ في كِيَاكِيَّة، وذهبَ الفراءُ إلى أنَّ هذا الجمعُ يُفردُ، وأنَّ مفرده كِيَاكَةُ، وأنَّ أصلَ كِيَاكَةِ كِيَاكِيَّة، مثل: ليلةٌ وليليةٌ ٤٦٢.

* اللهاذِمَةُ: اللُّصُوصُ، ذكر ابنُ منظورٍ أنَّ في هذا الجمعِ مذهبينِ: أن يكونَ جمعاً لم يُعرفَ له

واحدٌ، أو أن يكون الواحدُ مُلهذماً، وتكونُ الهاءُ لتأنيثِ الجمعِ ٤٦٣ .

* الليالي: الليلُ ما يعقبُ النهارَ من الظلام، ومبدؤه من غروبِ الشمسِ، وفي هذا الجمعِ مذاهبٌ: الأولُ مذهبُ جماعةٍ من النحويينَ منهم المبرِّدُ وأبو عليٍّ الفارسيُّ وابنُ جنِّي والزمخشريُّ أنَّه جمعٌ لا واحدٌ له من لفظه؛ لأنَّه جاءَ على غيرِ قياسٍ واحده ليلةٌ؛ لأنَّ ليلةً اسمٌ ثلاثيٌّ على وزنِ فَعْلَةٍ، ولا يُجمعُ على فَعَالِي، لأنَّ فَعَالِيَّ جمعُ الرَّبَاعِيِّ، فكأنَّهم توهَّموا واحدهً لَيْلَاةً، وإنَّ لم يُستعملْ، وهو نظيرُ ملامحٍ، ونحوها ٤٦٤ .
وذكر السيوطيُّ أنَّ الدليلَ على أنَّ اللياليَ جمعٌ لمفردٍ قياسيٍّ مهمملٍ، هو لَيْلَاةٌ، أنَّه جمعٌ اختتمَ بحرفٍ لينٍ ليسَ في الواحدِ هو ٤٦٥، يعني أنَّ المفردَ المُستعملَ ليلةً ليسَ في آخره الياءُ التي في اللياليِ، ولذلك ذهبَ الفراءُ إلى أنَّ المفردَ ليلةً، وأنَّ ليلةً أصلُها لَيْلِيَةٌ ٤٦٦ .

والمذهبُ الثاني مذهبُ ابنِ الأعرابيِّ أنَّه جمعٌ يُفردُ، وأنَّ المفردَ لَيْلَاةٌ ٤٦٧ . ولعلَّ ما يؤيِّدُ مذهبَ ابنِ الأعرابيِّ أنَّهم قالوا في التصغيرِ: لَيْلِيَةٌ، فصغروه على ليلةٍ، وليسَ على ليلةٍ . والمذهبُ الثالثُ مذهبُ الفراءِ أنَّ المفردَ ليلةً، وأنَّ ليلةً أصلُها لَيْلِيَةٌ ٤٦٨ .
والمذهبُ الرابعُ مذهبُ ابنِ الحاجبِ أنَّ ليلةً مُفردٌ لَيْلٍ، وأنَّ الياءَ في لَيْلٍ زائدةٌ للإلحاقِ، فاعتلتْ كما اعتلتْ ياءُ جَوَارٍ، واستدلَّ على ذلكَ بأنَّ المفردَ ليلةً يخلو من ياءٍ بعدَ اللامِ الثانيةِ ٤٦٩ .

* النَّبْلُ: السَّهَامُ، وهذا الجمعُ فيه قولان: الأولُ أنَّه جمعٌ ليسَ له واحدٌ من لفظه، وإنَّما واحدهُ سَهْمٌ ونَشَابَةٌ، والثاني أنَّ واحدهُ نَبْلَةٌ ٤٧٠، وذلكَ ما لم يُجزِّه ابنُ دريدٍ ٤٧١ والصَّقْلِيُّ، قالَ الأخيرُ ٤٧٢: "يقولونَ لواحدِ النَّبْلِ: نَبْلَةٌ، وذلكَ غيرُ جائزٍ، ليسَ للنَّبْلِ واحدٌ من لفظه، وإنَّما واحدهُ سَهْمٌ، وقدَّحَ".

* المناقيرُ: المنقَرُ كلُّ ما نَقَرَ للشَّرَابِ من الخشبِ، وفي هذا الجمعِ كما في (لسانِ العربِ) قولان: الأولُ أنَّه لا واحدٌ له من لفظه، والثاني أنَّ له واحداً هو منقَرٌ ٤٧٣ .

* النَّقْرُ: الخسيسُ من الناسِ والأموالِ، وذكرَ ابنُ منظورٍ في هذا الجمعِ قولين: أنَّه لم يسمعْ للنَّقْرِ بواحدٍ، وأنَّ له واحداً هو نَقْرَةٌ ٤٧٤ .

* الأهوازُ: سَبْعُ كُورٍ بَيْنَ البصرةِ وفارسٍ . ذكرَ صفيُّ الدينِ البغداديُّ في (مراصدِ الاطلاعِ) أنَّ لكلِّ واحدةٍ من هذه الكُورِ اسماً، وأنَّه ليسَ لهذا الجمعِ واحدٌ من لفظه، وأنَّه لا يُفردُ

واحدٌ منها بهُوز ٤٧٥ . وذكر ياقوت الحموي أنها جمع هوز، وأصله حوز، غير لكثرة الاستعمال ٤٧٦ .

* الأودُّ: الودُّ والودُّ والودُّ والوديدُّ: كما تقول: الحبُّ والحبيبُّ. وهذا الجمع فيه خلاف بين علماء اللغة. فقد نقل ثعلب عن أبي عثمان المازني أنه جمع دل على واحد، أي أنه لا واحد له، ورأى هو، أي ثعلب، وأبو عبيدة ٤٧٧ أنه جمع له واحد، قال ثعلب ٤٧٨: "يقال: رجلٌ وُدٌّ وودٌّ ووددٌ، وجمعُه أوددٌ من المودَّة"، وذكر ابن منظور أنه يُقال: فلانٌ وُدُّك وودُّك ووددك وقومٌ وُدٌّ وودادٌ وأوداءٌ وأودادٌ، وإوددٌ، وأوددٌ ٤٧٩ .

* الأوزارُ: أوزارُ الحرب وغيرها: الأثقالُ والآلاتُ، وفي هذا الجمع قولان: أنه جمع ليس له واحدٌ، وأنَّ له واحدًا هو وزرٌ ٤٨٠ .

خاتمة:

إنَّ حرصَ العربيَّةِ على العنايةِ باللفظِ والمعنى ورعايتهما واضحٌ جليٌّ في الأبنيةِ الموضوعيةِ لكلِّ من المفردِ والمثنىِ والجمعِ، إذ وضعتَ العربيَّةُ لكلِّ نوعٍ منها بنىً وصيغاً خاصةً، تكشفُ عن طبيعةِ هذه الأصنافِ، وتوضحُ معانيها، كما حرصتْ، في الأعمِّ الأغلبِ، على أن يكونَ لكلِّ جمعٍ مُفردٌ، ولكلِّ مُفردٍ جمعٌ، وأن يكونَ كلاهما من لفظِ الآخر، ومن مادةٍ واحدةٍ. غيرَ أنَّ هذا الحرصَ قد يَغيبُ في بعضِ بنىِ الجموعِ، فيأتي الجمعُ ولا يُسمعُ المفردُ البتَّةُ، أو يُسمعُ المفردُ إلاَّ أنَّه يكونُ من مادةٍ مُختلفةٍ عن مادةِ الجمعِ، أو يأتي الجمعُ خارجاً عن قياسِ المفردِ المسموعِ المُستعملِ، فيُعدُّ الجمعُ وفقَ ذلكَ كلهُ جمعاً لا مُفردَ له من لفظه، وذلكَ بعضُ ما يُرتجى من هذا البحثِ أن يكونَ مُسعفاً على تبيانهُ، والوقوفِ عليه.

كما كشفَ البحثُ عن أن أربابَ اللغةِ قدَّروا أن إهمالَ العربيَّةِ المُفردِ، وعدمَ استعماله، لم يكنْ تقصيراً ولا عجزاً، وإنَّما هي جموعٌ وردتْ هكذا، وأنَّ في اللغةِ أفراداً فاشيةً على الألسنةِ شائعةً بينهم تُغني عن تلكمِ الأفرادِ المُسقطَةِ، أو أنَّ العربيَّةَ توختْ من ذلكَ معانيَ وعللاً كانَ من أبرزها إرادةُ معنى التكاثرِ الذي يعجزُ المُفردُ عن الإيفاءِ به، وأنَّ الجموعَ عُرضةٌ للتغييرِ والاختلافِ أكثرَ من غيرها. وكشفَ البحثُ أيضاً عن أن هذه الجموعَ لم يكنْ أمرُها واحداً عندَ اللغويينَ، فمنها جموعٌ مُتفقٌ أنَّه لا مُفردَ لها، ومنها جموعٌ مُختلفٌ فيها.

وفي ظنيَّ أنَّ حملَ هذه الجموعِ كُلِّها على أنَّها وردتْ عن العربِ هكذا من غيرِ أن تردَّ أفرادُها هو التفسيرُ المقبولُ؛ لكونه غيرَ بعيدٍ عن واقعِ اللغةِ، ذلكَ الواقعُ الذي ينظرُ إلى اللغةِ نظرةً وصفيةً واقعيةً لا تقومُ على فلسفةِ الظاهرةِ، وعلى التكلُّفِ وتقديرِ ما لم يكنْ، فمثلَ هذه الجموعِ التي لا مُفردَ لها تؤكِّدُ أنَّ المنطقَ اللغويَّ - ولو من وجهٍ - لم يكنْ ليضعُ المفردَ، ثمَّ المثنى، ثمَّ الجمعَ، وأنَّ اللفظةَ المجموعَةَ لا بُدَّ أن يكونَ لها مفردٌ، وما التماسُ اللغويينَ لكلِّ جمعٍ مفرداً إلاَّ ضربٌ من التمحلِّ والتكلُّفِ، ولو أنَّ العربَ أرادتْ ذلكَ لما أعيها.

الهوامش:

- ١- ذكر البركلي في (شرح لب الألباب في علم الإعراب ص ٣٩٨) أن ما ليس له واحد كـ (خَلَّ) و (تُرَاب) ليس بجمع بالاتفاق، في حين ذكر ثعلب في (مجالسه ص ٤٢١) أن التُّرابَ واحدٌ وجمعه واحدٌ، وابن منظور في اللسان (خَلَل) ١١/٢١١ أن خَلَّةً واحدة الخَلِّ.
- ٢- ينظر: معاني القرآن للأخفش ١/٩٥، والأصول ٢/٤٤٥، ولسان العرب (قصب) ١/٦٧٤، و (حضر) ٤/٢٠١، وغير ذلك كثيرٌ.
- ٣- ينظر: المقتضب ٢/٢٠٥، والخصائص ٣/٦٤، وليس في كلام العرب ص ٢٦٨-٢٦٩، و ٣٣٠، والفصول في العربية ص ٧٤، وهمع الهوامع ٦/١٢٨.
- ٤- شرح شافية ابن الحاجب ٢/١٣٥-١٣٦.
- ٥- لسان العرب (كبر) ٥/١٢٨، و (عجز) ٤/٣٧٢. ينظر أيضاً: (نظر) ٥/٢١٨، و (بسل) ١١/٥٥، و (جلل) ١١٧، و (خلل) ٢١٧.
- ٦- لسان العرب (دجج) ٢/٢٦٣.
- ٧- طه الآية ١٣٠.
- ٨- معاني القرآن ٢/١٩٥. وينظر: لسان العرب (طرف) ٩/٢١٧.
- ٩- ليس في كلام العرب ص ١٥٩.
- ١٠- لسان العرب (فرش) ٦/٣٢٨، و (سرق) ١٠/١٥٥. وينظر أيضاً: (دثر) ٤/٢٧٧، و (طنلس) ٦/١٢٥، و (نجس) ٢٢٦، و (طلي) ١٥/١٢.
- ١١- لسان العرب (حضر) ٤/٢٠٢. وينظر: مجالس ثعلب ص ٣٧٦.
- ١٢- لسان العرب (ذرع) ٨/٩٧.
- ١٣- لسان العرب (نير) ٥/١٩٠. وينظر: ليس في كلام العرب ص ١٤٩.
- ١٤- السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه ٢/٦٢٠، وينظر: لسان العرب (بلط) ٧/٢٦٤.
- ١٥- لسان العرب (غذمر) ٥/١١.
- ١٦- المزهرة ٢/١٩٩.
- ١٧- لسان العرب (قطع) ٨/٢٧٧.
- ١٨- لسان العرب (مخض) ٧/٢٢٨-٢٢٩.
- ١٩- الكتاب ٣/٢٥٦.
- ٢٠- الكتاب ٣/٢٧٥.
- ٢١- الكتاب ٤/٩٩.
- ٢٢- الخصائص ١/٢٦٦-٢٦٧.
- ٢٣- الأشباه والنظائر ١/٥٣-٥٤.
- ٢٤- العلق الآية ١٨.
- ٢٥- معاني القرآن للأخفش ٢/٥٤١.

- ٢٦- لسان العرب (برج) ٤١٠/٢ .
- ٢٧- لسان العرب (لذا) ٢٤٥/١٥ - ٢٤٦ .
- ٢٨- لسان العرب (نجد) ٥١٤/٣ .
- ٢٩- المذكر والمؤنث ص ٥٥٥، والمفردات في غريب القرآن ص ٨، ولسان العرب (أبل) ٣/١١، وشرح الكافية ١٧٧/٢، وهمع الهوامع ١٢٦/٦ .
- ٣٠- المصباح المنير (أبل) ٢/١ .
- ٣١- الكتاب ٤/ ٢٤٤ . وزاد ابن خالويه في (ليس في كلام العرب ص ٩٦): إطل، وبأسنانه حبر أي صفرة، ولعب الصبيان جليخ طلب، ووتد، وإيد، والبص: طائر، وامرأة بلز: ضخمة. ثم قال: " ولم يحك سيبويه إلا حرفاً واحداً: إبل وحده؛ لأنه بلا خلاف، والباقية مختلف فيهن ". والعجيب أن يذكر الفيومي في (المصباح ٢/١) أن سيبويه ذكر في الأسماء حرفين، هما إيل وحبر، وفي الصفات حرفاً واحداً هو امرأة بلز، ثم قال: " وبعض الأئمة يذكر ألفاظاً غير ذلك، لم يثبت نقلها عن سيبويه ".
- ٣٢- ينظر: جمهرة اللغة ٢/٤٣، والنهاية في غريب الحديث والأثر ١/٢٦، والقاموس المحيط (الأجل) ٣/٣١٧ .
- ٣٣- الجمل ص ٣٨٠. وينظر: شرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٠٦ .
- ٣٤- لسان العرب (أسر) ٤/٢٠. وينظر: النهاية في غريب الحديث ١/٤٨ .
- ٣٥- إصلاح المنطق ص ٣١٠، وتهذيب إصلاح المنطق ص ٦٦١، والمنخل ص ٢٦٩، ولسان العرب (أسل) ١١/١٦، والقاموس المحيط (الأسل) ٣/٣١٨ .
- ٣٦- أدب الكاتب ص ٨٦، وشرح الأشموني ١/١٠٧ .
- ٣٧- لسان العرب (أمم) ١٢/٣٣. وينظر: مجالس ثعلب ٢/٥٧٦ .
- ٣٨- الصاحبي ص ٤٢٧ .
- ٣٩- القاموس المحيط (أهل) ٣/٣٢٠، ولسان العرب (أهل) ١١/٢٨، والمصباح المنير (أهل) ١/٢٨ .
- ٤٠- لسان العرب (أول) ١١/٣٩ .
- ٤١- لسان العرب (ذا) ١٥/٤٥٠. وينظر (نسا) ١٥/٣٢٠ .
- ٤٢- أدب الكاتب ص ٨٧ .
- ٤٣- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/٢٠٠ .
- ٤٤- الأنباري: المذكر والمؤنث ص ٦٤١، ولسان العرب (برج) ٢/٤١٠ .
- ٤٥- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/١٩٨ .
- ٤٦- لسان العرب (بشر) ٤/٦٢-٦٣. وينظر (عجب) ١/٥٨٠، و (تفطر) ٤/٩٢، و (فطر) ٥/٥٦، و (ضعف) ٨/٢٠٥ .
- ٤٧- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/٢٠٠ .
- ٤٨- السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه ٢/٦٢٠، وينظر: لسان العرب (بلط) ٧/٢٦٤ .
- ٤٩- شرح الكافية ٢/١٧٨ .

- ٥٠- لسان العرب (ترب) ١/ ٢٢٧ .
- ٥١- معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٤٧ ، والمذكر والمؤنث ص ٦٤١ .
- ٥٢- المزهري في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٩ .
- ٥٣- مجاز القرآن ٢/ ٢٧٠ ، ولسان العرب (ثبا) ١٤/ ١٠٧ .
- ٥٤- فقه اللغة وسر العربية ص ٣٧٧ .
- ٥٥- لسان العرب (ثول) ١١/ ٩٥ . وينظر: (دبر) ٤/ ٢٧٥ .
- ٥٦- لسان العرب (جبه) ١٣/ ٤٨٤ ، والمذكر والمؤنث ص ٥٥٢ .
- ٥٧- جمهرة اللغة ٢/ ١١٣٤ .
- ٥٨- أساس البلاغة (جرد) ١/ ١١٦ ، ولسان العرب (جرد) ٣/ ١١٨ .
- ٥٩- جمهرة اللغة ١/ ٤٧١ .
- ٦٠- لسان العرب (زفل) ١١/ ٣٠٥ .
- ٦١- النوادر ١/ ١١ . وينظر: ١/ ٣٣٣ .
- ٦٢- المصباح المنير (جمر) ١/ ١٠٨ .
- ٦٣- لسان العرب (جمس) ٦/ ٤٢ .
- ٦٤- لسان العرب (جمع) ٨/ ٦٠ .
- ٦٥- الصاحبي ص ٤٢٧ ، وفقه اللغة وسر العربية ص ٣٧٧ .
- ٦٦- لسان العرب (جهل) ١١/ ١٢٩ .
- ٦٧- تهذيب اللغة (جوق) ٩/ ٢٠٦ .
- ٦٨- المعرب ص ٢٣١ ، ولسان العرب (جوق) ١٠/ ٣٧ .
- ٦٩- الصاحبي ص ٤٢٧ ، وفقه اللغة وسر العربية ص ٣٧٧ .
- ٧٠- جمهرة اللغة ١/ ٤٩٥ .
- ٧١- القاموس المحيط (حدر) ٢/ ٦ ، ولسان العرب ((حدر) ٤/ ١٧٣ .
- ٧٢- المسائل العضديات ص ١٥٧ .
- ٧٣- لسان العرب (حزب) ١/ ٣٠٨ .
- ٧٤- جمهرة اللغة ١/ ٥٢٧ .
- ٧٥- جمهرة اللغة ١/ ٥١٥ .
- ٧٦- معاني القرآن للفراء ٢/ ١٢٥ .
- ٧٧- لسان العرب (حلم) ١٢/ ١٤٦ .
- ٧٨- لسان العرب (حمم) ١٢/ ١٥٣ .
- ٧٩- العين (حوش) ٣/ ٢٦٢ ، ولسان العرب (حوش) ٦/ ٢٩١ .
- ٨٠- لسان العرب (خطر) ٤/ ٢٥٢ .
- ٨١- لسان العرب (خلط) ٧/ ٢٩١ .

- ٨٢- لسان العرب (غذمر) ١١/٥ . ولم يُشرْ في مادّة (خنسر) إلى ذلك .
 ٨٣- لسان العرب (خنظ) ٧/٢٩٧ ، و(خنظل) ١١/٢٢٣ . .
 ٨٤- لسان العرب (خور) ٤/٢٦٢ .
 ٨٥- لسان العرب (رجل) ١١/٢٧٢ . ولم يُشرْ ابنُ منظورٍ إلى هذا في (خيظ) ٧/٣٠٠ .
 ٨٦- الصحاح (خيم) ٥/١٩٦١ . وينظر: لسان العرب (خيم) ١٢/١٩٤ . وينظر: المعرب ص ٢٨٤ .
 ٨٧- لسان العرب (دبر) ٤/٢٧٤ .
 ٨٨- ينظر: المسائل العضديات ص ١٥٧ ، ولسان العرب (دخن) ١٣/١٤٩ ، و (عثن) ١٣/٢٧٦ ، وهمع الهوامع ٦/١٠٦ .
 ٨٩- لسان العرب (درج) ٢/٢٦٧ .
 ٩٠- لسان العرب (دغل) ١١/٢٤٥ .
 ٩١- معاني القرآن للفرّاء ٢/١٢٥ .
 ٩٢- لسان العرب (دمج) ٢/٢٧٥ .
 ٩٣- العين (دهر) ٤/٢٣ .
 ٩٤- لسان العرب (دهر) ٤/٢٩٤ .
 ٩٥- العين (دهم) ٤/٣١ ، ولسان العرب + (دهم) ١٢/٢١٠ ، و ٢١١-٢١٢ .
 ٩٦- لسان العرب (ذرع) ٨/٩٤ .
 ٩٧- العين (ذكر) ٥/٣٤٦ .
 ٩٨- معاني القرآن للأخفش ٢/٢٧٢ ، والصحاح (شدد) ٢/٤٩٣ ، والانتصار لسيبويه على المبرد ص ٢٤٧ .
 وينظر: المسائل العضديات ص ١٥٧ .
 ٩٩- تهذيب اللغة (ذكر) ١٠/١٦٤ .
 ١٠٠- الصحاح (ذكر) ٢/٦٦٤ .
 ١٠١- الخصائص ١/٢٦٧ . وينظر: المقتضب ٣/٨٢ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/١٣٨ .
 ١٠٢- همع الهوامع ٦/١٢٠ .
 ١٠٣- لسان العرب (ذكر) ٤/٣١١ . وينظر: المخصص ١٤/١٢٢ .
 ١٠٤- شرح لب الألباب في علم الإعراب ص ٤٠٠ .
 ١٠٥- لسان العرب (ذلل) ١١/٢٥٨ .
 ١٠٦- الكتاب ٣/٦٢٤ ، والصحاح (ذود) ٢/٤٧٠ ، ولسان العرب (ذود) ٣/١٦٩ ، والمخصص ١٤/١٢٠ ، وهمع الهوامع ٦/١٢٦ .
 ١٠٧- لسان العرب (ربرب) ١/٤٠٩ . وينظر (حوش) ٦/٢٩١ .
 ١٠٨- لسان العرب (رجح) ٢/٤٤٥ .
 ١٠٩- جمهرة اللغة ١/٤٦٤ ، ولسان العرب (رجل) ١١/٢٧٢ .
 ١١٠- لسان العرب (رعل) ١١/٢٨٧ ، وجمهرة اللغة ٢/٧٧١ .

- ١١١- معاني القرآن للفراء ١٢٥/٢ .
- ١١٢- جمهرة اللغة ١/٣٢٦، ولسان العرب (ركب) ١/٤٣٠، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/١٩٩ .
- ١١٣- الكتاب ٣/٣٧٨، وتهذيب اللغة (رهط) ٦/١٧٤، والقاموس المحيط (رهط) ٢/٣٥٩، ولسان العرب (رهط) ٧/٣٠٥ .
- ١١٤- كنز الحفاظ ٢/٣١، ولسان العرب (زجل) ١١/٢٠٢ .
- ١١٥- القاموس المحيط (زجل) ٣/٣٧٦، ولسان العرب (زجل) ١١/٢٠٢ .
- ١١٦- كنز الحفاظ ٢/٣١، ولسان العرب (زفل) ١١/٣٠٥ .
- ١١٧- جمهرة اللغة ٢/٧١٠ .
- ١١٨- كنز الحفاظ ٢/٣٠ .
- ١١٩- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/١٩٩ .
- ١٢٠- لسان العرب (زيم) ١٢/٢٧٩ .
- ١٢١- لسان العرب (سرب) ١/٤٦٢ .
- ١٢٢- لسان العرب (سرا) ١٤/٣٨٣ .
- ١٢٣- المخصص ١٤/١٢٢، ولسان العرب (سعف) ٨/١٥٢ .
- ١٢٤- لسان العرب (سكت) ٢/٤٥ .
- ١٢٥- لسان العرب (سلق) ١٠/١٦٢ .
- ١٢٦- جمهرة اللغة ٣/١٢٧١. وينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/١٩٧ .
- ١٢٧- لسان العرب (سمع) ٨/١٦٤ .
- ١٢٨- لسان العرب (سمم) ١٢/٣٠٥ .
- ١٢٩- فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩، ٣٧٧، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/١٩٨ .
- ١٣٠- لسان العرب (سمم) ١٢/٣٠٤ .
- ١٣١- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/١٩٩ .
- ١٣٢- ينظر: المسائل الحلييات ص ٣٤٢ .
- ١٣٣- لسان العرب (سوا) ١٤/٤٠٩-٤١٠ .
- ١٣٤- أدب الكاتب ص ٨٦، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/٢٠١. وينظر: جمهرة اللغة ١/٢٣٧، وليس في كلام العرب ص ١٨٦ .
- ١٣٥- النوادر ١/٣٣٣، والمخصص ١٤/١٢٠، و ١٢٢، ولسان العرب (شبه) ١٣/٥٠٤ .
- ١٣٦- الخصائص ١/٢٦٧، وشرح لب الألباب في علم الإعراب ص ٤٠٠ .
- ١٣٧- جمهرة اللغة ٢/١١٤٩، ولسان العرب (شرذم) ١٢/٣٢٢ .
- ١٣٨- جمهرة اللغة ١/٣٤٣، ولسان العرب (شعب) ١/٥٠٠ .
- ١٣٩- لسان العرب (شمت) ٢/٥١ .
- ١٤٠- لسان العرب (شرنق) ١٠/١٧٩ .

- ١٤١- لسان العرب (صبر) ٤/٤٤٠ .
- ١٤٢- لسان العرب (حدر) ٤/١٧٣ .
- ١٤٣- جمهرة اللغة ٢/٧٤٤ .
- ١٤٤- لسان العرب (صمع) ٨/٢٠٨ .
- ١٤٥- لسان العرب (صبر) ٤/٤٧٠ .
- ١٤٦- فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩ ، ولسان العرب (صور) ٤/٤٧٥ .
- ١٤٧- لسان العرب (صور) ٤/٤٧٥ ، و (رجل) ١١/٢٧٢ ، وجمهرة اللغة ٢/٧٤٥ .
- ١٤٨- لسان العرب (ضبر) ٤/٤٨٠ .
- ١٤٩- لسان العرب (ضجع) ٨/٢٢٠-٢٢١ .
- ١٥٠- لسان العرب (ضرر) ٤/٤٨٦ . وينظر: كنز الحفاظ ١/٣٥١ .
- ١٥١- لسان العرب (عجب) ١/٥٨٠ . وينظر: (بشر) ٤/٦٣ ، و (فطر) ٥/٥٦ .
- ١٥٢- كنز الحفاظ ٢/٣٧ .
- ١٥٣- لسان العرب (طرا) ١٥/٧ .
- ١٥٤- لسان العرب (طمم) ١٢/٣٧٢ .
- ١٥٥- لسان العرب ٢/٣١٧ طنج . وفي (المعجم الوسيط) أنَّ واحدَها الطَّنْجُ .
- ١٥٦- معاني القرآن للفراء ٣/٢٩٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢/٢٧٢ ، وجمهرة اللغة ٢/١١٩١ ،
والصحاح (شدد) ٢/٤٩٣ ، وفقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩ ، والانتصار لسبويه على المبرد ص
٢٤٧ ، والمخصص ١٤/١٢٢ ، وارتشاف الضرب ١/١٨٢ ، وشرح شافية ابن الحاجب ١/٢٦٨ ،
ولسان العرب (عبد) ٣/٢٧٦ .
- ١٥٧- الكتاب ٣/٣٧٩ . وينظر: شرح لب الألباب في علم الإعراب ص ٤٠٠ ، وشرح شافية ابن الحاجب
٢/٧٨ .
- ١٥٨- معجم البلدان ٤/٧٣ .
- ١٥٩- تهذيب اللغة (رھط) ٦/١٧٤ .
- ١٦٠- لسان العرب (دخن) ١٣/١٤٩ ، و (عثن) ١٣/٢٧٦ .
- ١٦١- لسان العرب (عجب) ١/٥٨٠ ، وينظر: (بشر) ٤/٦٣ ، و (فطر) ٥/٥٦ ، و (ضعف) ٨/٢٠٥ .
- ١٦٢- لسان العرب (هجم) ١٢/٦٠٣ .
- ١٦٣- جمهرة اللغة ١/٤٦٢ ، ولسان العرب (عرج) ٢/٣٢٢ .
- ١٦٤- جمهرة اللغة ٢/١١٣٧ ، ولسان العرب (عرجل) ١١/٤٣٨ .
- ١٦٥- تهذيب اللغة (عرس) ٢/٨٦ . ونقل ابن منظور في لسان العرب (عرس ٦/١٣٧) هذا النَّصُّ عن
(التهذيب) وفيه (جبلاً) بدلاً من (حبلاً)، والظَّاهِرُ أنَّهُ تصحيفٌ .
- ١٦٦- لسان العرب (عرض) ٧/١٧٤ .
- ١٦٧- الكتاب ٣/٦١٦ ، والأصول في النحو ٣/٢٩ ، والمخصص ١٤/١١٤ ، ولسان العرب (حدث) ٢/

- ١٣٣، و (عرض) ١٨٤/٧، والأشباه والنظائر ١/٥٤.
- ١٦٨- ينظر: الإيضاح في شرح المفصل ١/٥٥٠، وشرح المفصل ٥/٧٣.
- ١٦٩- لسان العرب (عزا) ١٥/٥٣.
- ١٧٠- لسان العرب (عسكر) ٤/٥٦٨. وينظر: المعرب ص ٤٥٣.
- ١٧١- لسان العرب (عشب) ١/٦٠١، و (فطر) ٥/٥٦، و (ضعف) ٨/٢٠٥، والمنخل ص ٢٦٩.
- ١٧٢- فقه اللغة وسر العربية ص ٣٧٧، وتهذيب اللغة (رھط) ٦/١٧٤، ولسان العرب (عشر) ٤/٥٧٤.
- ١٧٣- تهذيب اللغة (رھط) ٦/١٧٤.
- ١٧٤- معاني القرآن للأخفش ٢/٣٦٤. وينظر: جمهرة اللغة ١/٣٤٨، ولسان العرب (عصب) ١/٦٠٥.
- ١٧٥- جمهرة اللغة ٢: ٩١٤. وينظر: لسان العرب (عطف) ٨/٢٥١.
- ١٧٦- جمهرة اللغة ٣/١٢٧١. وينظر: معجم البلدان ٥/١٥٣، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/١٩٧.
- ١٧٧- لسان العرب (عقل) ١١/٤٦٥.
- ١٧٨- جمهرة اللغة ٢/٧٧٠، ولسان العرب (عكر) ٤/٦٠٠.
- ١٧٩- لسان العرب (قوط) ٧/٣٨٦. ولم يُشر إلى ذلك ابن منظور في مادة (علبط).
- ١٨٠- لسان العرب (علق) ١٠/٢٦٥.
- ١٨١- جمهرة اللغة: ٣/١٢٧١. وينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/١٩٧.
- ١٨٢- فقه اللغة وسر العربية ص ٣٧٧. وينظر: لسان العرب (علم) ١٢/٤٢٠.
- ١٨٣- كنز الحفاظ ٢/٣٢.
- ١٨٤- لسان العرب (عون) ١٣/٣٠٠، و (رجل) ١١/٢٧٢.
- ١٨٥- فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/١٩٨.
- ١٨٦- لسان العرب (عير) ٤/٦٢٤. وينظر: جمهرة اللغة ٢/٧٧٧.
- ١٨٧- لسان العرب (غذمر) ٥/١١.
- ١٨٨- الحاققة الآية ٣٦.
- ١٨٩- المذكر والمؤنث ص ٦٤٢-٦٤٣.
- ١٩٠- جمهرة اللغة ٢/٩٦٣. وينظر: فقه اللغة وسر العربية ص ٣٧٧، والصاحبي ص ٤٢٧، والمذكر والمؤنث ص ٥٥٧، وشرح الكافية ٢/١٧٧.
- ١٩١- كنز الحفاظ ص ٣٤/٢، ولسان العرب (فأم) ١٢/٤٤٧-٤٤٨.
- ١٩٢- جمهرة اللغة ٢/٧٨٥.
- ١٩٣- لسان العرب (فرم) ١٢/٤٥٢.
- ١٩٤- المذكر والمؤنث ص ٦٤١، ولسان العرب (فتكر) ٥/٤٤.
- ١٩٥- مجاز القرآن ٢/٢٦٩، وجمهرة اللغة ٢/٨٩١.
- ١٩٦- لسان العرب (فطر) ٥/٥٦. وينظر (تفطر) ٤/٩٢، و (ضعف) ٨/٢٠٥.

- ١٩٧- المسائل العضديات ص ١٥٦- ١٥٩ . وينظر : فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٥ .
- ١٩٨- مجاز القرآن ٢/ ١٨٦ ، وجمهرة اللغة ١/ ٤٨٩ .
- ١٩٩- لسان العرب (فوض) ٧/ ٢١٠ .
- ٢٠٠- لسان العرب (فوه) ١٣/ ٥٢٦ .
- ٢٠١- لسان العرب (فلق) ١٠/ ٣١٢ .
- ٢٠٢- فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩ ، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٨ .
- ٢٠٣- فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٥ ، ولسان العرب (قبص) ٧/ ٦٨ .
- ٢٠٤- مجاز القرآن ١/ ٢١٣ ، وجمهرة اللغة ١/ ٣٧٢ ، وكنز الحفاظ ٢/ ٣٠ ، والصحاح (قبل) ٥/ ١٧٩٧ ، ولسان العرب (قبل) ١١/ ٥٤١ .
- ٢٠٥- الصحاح (قبل) ٥/ ١٧٩٧ ، وكنز الحفاظ ٢/ ٣٠ .
- ٢٠٦- الكتاب ٣/ ٦١٦ ، والأصول في النحو ٣/ ٢٩ ، والصحاح (قطع) ٣/ ١٢٦٨ ، والمخصص ١٤/ ١١٤ ، ولسان العرب (قطع) ٨/ ٢٨١ .
- ٢٠٧- لسان العرب (قطع) ٨/ ٢٧٧ .
- ٢٠٨- لسان العرب (قطع) ٨/ ٢٨٢ .
- ٢٠٩- المخصص ١٤/ ١٢٠ .
- ٢١٠- كنز الحفاظ ٢/ ٣٢ .
- ٢١١- مجاز القرآن ١/ ٨٨-٨٩ .
- ٢١٢- لسان العرب (قنطر) ٥/ ١١٨ .
- ٢١٣- لسان العرب (قور) ٥/ ١٢٤ ، و (فتكر) ٥/ ٤٤ .
- ٢١٤- الكتاب ٣/ ٤٩٥ ، و ٦٢٤ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٣٦٤ ، والفصول في العربية ص ٦٨ . وينظر : لسان العرب (عشر) ٤/ ٥٧٤ ، و (نفر) ٥/ ٢٢٥ .
- ٢١٥- النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ١٢٤ .
- ٢١٦- لسان العرب (كيب) ١/ ٦٩٦ . وينظر : جمهرة اللغة ١/ ١٧٧ .
- ٢١٧- لسان العرب (كتب) ١/ ٧٠١ .
- ٢١٨- كنز الحفاظ ٢/ ٣٣ ، و ٤٤ .
- ٢١٩- جمهرة اللغة ٢/ ١١٤٦ .
- ٢٢٠- كنز الحفاظ ٢/ ٣٣ .
- ٢٢١- كنز الحفاظ ٢/ ٣٠ .
- ٢٢٢- جمهرة اللغة ٢/ ٧٣٣ .
- ٢٢٣- كنز الحفاظ ٢/ ٣٢ .
- ٢٢٤- لسان العرب (كسر) ٥/ ١٤١ .
- ٢٢٥- لسان العرب (كشف) ٨/ ٣٠٠ .

- ٢٢٦- لسان العرب (كلع) ٣١٣/٨ .
- ٢٢٧- جمهرة اللغة ١/١٦٦ . وينظر: مجاز القرآن ١/١١٨ .
- ٢٢٨- المسائل العضديات ص ١٥٧ .
- ٢٢٩- لسان العرب (كنز) ١٣/٣٦٢ .
- ٢٣٠- الكتاب ٣/٤٢٥ ، والمقتضب ٣/٨٢ ، والمخصص ١٤/١٢٠ .
- ٢٣١- الخصائص ١/٢٦٧ . وينظر: لسان العرب (لمح) ٢/٥٨٤ ، و(ليل) ١١/٦٠٧ ، وارتشاف الضرب ١٨٢/١ .
- ٢٣٢- همع الهوامع ٦/١٢٠ .
- ٢٣٣- جمهرة اللغة ٢/٩٨٧ ، وفقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٥ .
- ٢٣٤- لسان العرب (لوي) ١٥/٢٦٦ .
- ٢٣٥- معاني القرآن للفراء ٢/١٧١ . وينظر: المفردات في غريب القرآن ص ٩ ، ولسان العرب (أثث) ٢/١١١ .
- ٢٣٦- جمهرة اللغة ١/٤٦٦ .
- ٢٣٧- لسان العرب (مخض) ٧/٢٢٨-٢٢٩ . وينظر (خلد) ٣/١٦٥ ، و(شود) ٢٤٥ ، و(نجد) ٥١٤ .
- ٢٣٨- معاني القرآن للفراء ٣/٢٤٧ . وينظر: المذكر والمؤنث ص ٦٤٢ .
- ٢٣٩- لسان العرب (مشش) ٦/٣٤٨ .
- ٢٤٠- جمهرة اللغة ٢/٨١٧ ، ولسان العرب (معز) ٥/٤١١ .
- ٢٤١- فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩ ، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/١٩٨ .
- ٢٤٢- المخصص ١٤/١١٤ ، ولسان العرب (مدح) ٢/٥٨٩ .
- ٢٤٣- لسان العرب (مغص) ٧/٩٤ .
- ٢٤٤- لسان العرب (ملاً) ١/١٥٩ .
- ٢٤٥- المسائل العضديات ص ١٥٧ .
- ٢٤٦- لسان العرب (جلذ) ٣/٤٨١ ، و(نجد) ٣/٥١٤ .
- ٢٤٧- لسان العرب (خلد) ٣/١٦٥ .
- ٢٤٨- العين (خلد) ٤/٢٣٢ .
- ٢٤٩- لسان العرب (نستق) ١٠/٣٥٢ .
- ٢٥٠- الكتاب ٣/٢٧٩ ، و ٤٩٥ ، وفقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩ ، و ٣٧٧ ، ولسان العرب (نسا) ١٥/٣٢٠ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٨٠ .
- ٢٥١- شرح لب الألباب في علم الإعراب ص ٤٠٠ .
- ٢٥٢- جمهرة اللغة ٢/٧٢٢ ، ولسان العرب (نسر) ٥/٢٠٥ .
- ٢٥٣- لسان العرب (نشر) ٥/٢٠٩ .
- ٢٥٤- الكتاب ٣/٣٧٨ ، و ٤٩٥ ، و ٦٢٤ ، وفقه اللغة وسر العربية ص ٣٧٧ ، وجمهرة اللغة ٢/٧٨٨ ،

- والفصول في العربية ص ٦٨ ، ولسان العرب (نفر) ٥ / ٢٢٥ .
- ٢٥٥- الصاحبي ص ٤٢٧ ، وفقه اللغة وسر العربية ص ٣٧٧ ، وشرح المفصل ٥ / ٧٥ ، ولسان العرب (نعم) ١٢ / ٥٨٥ .
- ٢٥٦- المزهري في علوم اللغة وأنواعها ٢ / ١٩٨ .
- ٢٥٧- كنز الحفاظ ١ / ٤٣٥ .
- ٢٥٨- كنز الحفاظ ٢ / ٨١١ . وينظر: لسان العرب (مسس) ٦ / ٢١٩ .
- ٢٥٩- الكتاب ٣ / ٣٧٩ ، والصاحبي ص ٤٢٧ ، والمعجم الوسيط (ناس) ٢ / ٩٦٢ .
- ٢٦٠- لسان العرب (نوم) ١٢ / ٥٩٦ .
- ٢٦١- جمهرة اللغة ٣ / ١٢٥١ .
- ٢٦٢- لسان العرب (هجم) ١٢ / ٦٠٢ .
- ٢٦٣- لسان العرب (هجن) ١٣ / ٤٣١ .
- ٢٦٤- جمهرة اللغة ٣ / ١٢٧١ . وينظر: المزهري في علوم اللغة وأنواعها ٢ / ١٩٧ .
- ٢٦٥- لسان العرب (هز) ٥ / ٤٢٥ ، والمزهري في علوم اللغة وأنواعها ٢ / ١٩٨ .
- ٢٦٦- تهذيب اللغة (هزل) ٦ / ١٥٢ . وينظر: لسان العرب (هزل) ١١ / ٦٩٧ .
- ٢٦٧- لسان العرب (هجم) ١٢ / ٦٠٢ .
- ٢٦٨- جمهرة اللغة ٢ / ٩١١ .
- ٢٦٩- معاني القرآن للفراء ٣ / ٢٤٧ . وينظر: المذكر والمؤنث ص ٦٤٣ ، والنكت الحسان ص ١٩٥ .
- ٢٧٠- المخصص ١٤ / ١١٥ .
- ٢٧١- جمهرة اللغة ٢ / ٧٩٧ .
- ٢٧٢- لسان العرب (وقر) ٥ / ٢٩٠ .
- ٢٧٣- لسان العرب (وقس) ٦ / ٢٥٧ .
- ٢٧٤- لسان العرب (يسق) ١٠ / ٣٨٧ .
- ٢٧٥- ابن دريد ٣ / ١٢٧١ . وينظر: المزهري في علوم اللغة وأنواعها ٢ / ١٩٧ .
- ٢٧٦- مجاز القرآن ٢ / ٣١٢ ، ومعاني القرآن لأخفش ٢ / ٢٧٢ ، وجمهرة اللغة ٣ / ١٢٧١ ، والصحاح (شدد) ٢ / ٤٩٣ ، والمسائل العضديات ص ١٥٧ .
- ٢٧٧- معاني القرآن للفراء ٢ / ٢٧٢ ، ولسان العرب (أبل) ١١ / ٦ .
- ٢٧٨- جمهرة اللغة ٣ / ١٢٧١ .
- ٢٧٩- معاني القرآن ٣ / ٢٩٢ .
- ٢٨٠- ليس في كلام العرب ص ٢٣٥ .
- ٢٨١- البيان في غريب إعراب القرآن ٢ / ٥٣٦ .
- ٢٨٢- الصحاح (شدد) ٢ / ٤٩٣ .
- ٢٨٣- ينظر: معاني القرآن للفراء ٢ / ١٧١ ، والمفردات في غريب القرآن ص ٩ .

- ٢٨٤- الصحاح (أث) ١/ ٢٧٢ .
- ٢٨٥- جمهرة اللغة ١/ ٥٤ . وينظر : لسان العرب (أث) ٢/ ١١١ .
- ٢٨٦- الصحاح (أدم) ٥/ ١٨٥٩ .
- ٢٨٧- القاموس المحيط (الأدمة) ٤/ ٧٣ .
- ٢٨٨- لسان العرب (أدم) ١٢/ ١٣ .
- ٢٨٩- الكتاب ٣/ ٤٨٨ . وينظر : لسان العرب (تا) ١٥/ ٤٤٦ .
- ٢٩٠- الأصول في النحو ٣/ ٢٩ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٢٠٦ ، وشرح المفصل ٥/ ٧٣ .
- ٢٩١- الإيضاح في شرح المفصل ١/ ٥٥٠ .
- ٢٩٢- لسان العرب (أول) ١١/ ٣٩ .
- ٢٩٣- المذكر والمؤنث ص ٤٣٤ ، والصحاح (أول) ٤/ ١٦٢٧ .
- ٢٩٤- المذكر والمؤنث ص ٤٣٥ .
- ٢٩٥- همع الهوامع ١/ ١٥٨ .
- ٢٩٦- مجاز القرآن ١/ ٢٥١ ، وأدب الكاتب ص ٨٦ .
- ٢٩٧- لسان العرب (أل) ١١/ ٢٧ .
- ٢٩٨- لسان العرب (يجر) ٤/ ٤٠ .
- ٢٩٩- الكتاب ٣/ ٦١٦ ، والأصول في النحو ٣/ ٢٩ ، والمفصل في علم اللغة ص ٢٣٦ ، والمخصص ١٤/ ١١٤ . وينظر : شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٢٠٥ .
- ٣٠٠- لسان العرب (بطل) ١١/ ٥٦ . وينظر : الأشباه والنظائر ١/ ٥٤ .
- ٣٠١- جمهرة اللغة ١/ ٣٥٩ .
- ٣٠٢- معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٤٧ ، والمذكر والمؤنث ص ٦٤٣ .
- ٣٠٣- شرح الكافية ٢/ ١٨٣ .
- ٣٠٤- سيبويه : الكتاب ٣/ ٤٩٥ .
- ٣٠٥- لسان العرب (تخم) ١٢/ ٦٤ . والقول الثاني هو مذهبُ ابنِ دريدٍ في الجمهرة (١/ ٣٨٩) . وينظر : المصباح المنير (تخم) ١/ ٧٣ .
- ٣٠٦- ليس في كلام العرب ص ٢٣٧- ٢٣٨ .
- ٣٠٧- مجالس ثعلب ص ٥٨١ .
- ٣٠٨- لسان العرب (جذذ) ٣/ ٤٧٩ .
- ٣٠٩- العين (حجر) ٣/ ٧٤- ٧٥ .
- ٣١٠- تهذيب اللغة (حجر) ٤/ ١٣٣ . وينظر : لسان العرب (حجر) ٤/ ١٧٠ .
- ٣١١- الكتاب ٣/ ٦١٦ ، والأصول في النحو ٣/ ٢٩ ، والمفصل في علم اللغة ص ٢٣٦ ، والإيضاح في شرح المفصل ١/ ٥٥٠ ، وشرح المفصل ٥/ ٧٣ ، والمخصص ١٤/ ١١٤ .
- ٣١٢- لسان العرب (حدث) ٢/ ١٢٣ . وينظر : (قطع) ٨/ ٢٨١- ٢٨٢ ، والأشباه والنظائر ١/ ٥٤ .

- ٣١٣- التنبية والإيضاح عما وقع في الصحاح (حدث) ١/١٨٢ .
- ٣١٤- شرح لب الأبواب في علم الإعراب ص ٤٠٠ . وينظر: شرح الكافية ٢/١٧٩ .
- ٣١٥- العين (حدث) ٣/١٧٧ .
- ٣١٦- المزهري في علوم اللغة وأنواعها ٢/١٩٨ .
- ٣١٧- لسان العرب (حرسن) ١٣/١١١ .
- ٣١٨- فقه اللغة وسر العربية ص ٣٧٧ .
- ٣١٩- المعجم الوسيط (حسن) ١/١٧٢ .
- ٣٢٠- الصحاح (حسل) ٤/١٦٦٨ .
- ٣٢١- الوحوش ص ٤٩ . وينظر: لسان العرب (حسل) ١١/١٥٢ .
- ٣٢٢- الكتاب ٣/٣٧٩، والنوادر ١/٣٣٣، ومجمع الأمثال ١/٢٣٨، والمخصص ١٤/١٢٢، ولسان العرب (ذكر) ٤/٣١١، و(جهل) ١١/١٢٩، و(حسن) ١٣/١١٧، وشرح لب الأبواب في علم الإعراب ص ٤٠٠، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٠٧، وشرح الكافية ٢/١٧٨، والمعجم الوسيط (حسن) ١/١٧٤ .
- ٣٢٣- العين (حسن) ٣/١٤٣ .
- ٣٢٤- تهذيب اللغة (حسن) ٤/٣١٤ .
- ٣٢٥- لسان العرب (حسن) ١٣/١١٧ .
- ٣٢٦- همع الهوامع ٦/١٢٠ .
- ٣٢٧- الزمر الآية ٧٥ .
- ٣٢٨- إعراب القرآن ٤/٢٣ . وينظر: البيان في غريب إعراب القرآن ٢/٣٢٧ . والغريب أن الفراء والأخفش لم يذكر شيئاً عن الاسم في معانيهما .
- ٣٢٩- الوحوش ص ٦١ .
- ٣٣٠- لسان العرب (حمل) ١١/١٧٨ .
- ٣٣١- جمهرة اللغة ١/٥٦٧ .
- ٣٣٢- لسان العرب (حنجف) ٩/٥٩ .
- ٣٣٣- جمهرة اللغة ٢/١١٣٥ .
- ٣٣٤- الصحاح (حوج) ١/٣٠٨ . وينظر: همع الهوامع ٦/١٠٦ .
- ٣٣٥- لسان العرب (حوج) ٢/٢٤٤ .
- ٣٣٦- العين (حوج) ٣/٢٥٩، واللمع في العربية ص ٢٤٠ .
- ٣٣٧- التنبية والإيضاح عما وقع في الصحاح (حوج) ١/١٩٩ .
- ٣٣٨- لسان العرب (حوج) ٢/٢٤٣ .
- ٣٣٩- لسان العرب (خشرم) ١٢/١٧٩ . وينظر: (ثول) ١١/٩٥ .
- ٣٤٠- جمهرة اللغة ٢/١١٩١ .

- ٣٤١- جمهرة اللغة ٣/ ١٢٧١ .
- ٣٤٢- لسان العرب (خليبس) ٦/ ٦٦ . وينظر: المزهري في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٧ .
- ٣٤٣- لسان العرب (خلط) / ٢٩١ .
- ٣٤٤- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ ١/ ٣٨ .
- ٣٤٥- لسان العرب (خمش) ٦/ ٢٩٩ . وفي (المزهر) الخموس بالسين ، والصوابُ الخموشُ .
- ٣٤٦- فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩ . وينظر: الواضح في النحو والصرف " قسم الصرف " ص ١٥٠ .
- ٣٤٧- لسان العرب (خيل) ١١/ ٢٣١ .
- ٣٤٨- لسان العرب (دبر) ٤/ ٢٧٤ . وينظر (ثول) ١١/ ٩٥ .
- ٣٤٩- العين (دك) ٥/ ٢٧٤ .
- ٣٥٠- لسان العرب (دكك) ١٠/ ٤٢٥ . وينظر: شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ١٧٢ . والقولُ في النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٤١ ، وفيه: " وفي حديث مُجاهدٍ .
- ٣٥١- معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٤٧ .
- ٣٥٢- المذكر والمؤنث ص ٦٤٢ .
- ٣٥٣- الكتاب ٣/ ٤٩٥ .
- ٣٥٤- المزهري في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٨ .
- ٣٥٥- لسان العرب (ذعلب) ١/ ٣٨٨ .
- ٣٥٦- المسائل الحلبيات ص ٣٤٢ . وينظر: لسان العرب (سوا) ١٤/ ٤٠٩ ، وليس في كلام العرب ص ١٨٦ .
- ٣٥٧- لسان العرب ١١/ ٢٥٩ .
- ٣٥٨- تهذيب اللغة (ربيع) ٢/ ٣٧٧ .
- ٣٥٩- لسان العرب (ربيع) ٨/ ١١١ .
- ٣٦٠- لسان العرب (رجب) ١/ ٤١٣ .
- ٣٦١- المعجم الوسيط (رجب) ١/ ٣٢٩ .
- ٣٦٢- لسان العرب (رطط) ٧/ ٣٠٤ .
- ٣٦٣- القاموس المحيط (الرطيط) ٢/ ٣٥٩ .
- ٣٦٤- فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩ ، و ٣٧٧ ، والصحاح (رقيق) ٤/ ١٤٨٤ ، والقاموس المحيط (الرق) ٣/ ٢٣٠ .
- ٣٦٥- لسان العرب (رقيق) ١٠/ ١٢٢ . وينظر أيضا: (مرق) ١٠/ ٣٤٢ .
- ٣٦٦- شرح الكافية ٢/ ١٧٧- ١٧٨ .
- ٣٦٧- لسان العرب (ركب) ١/ ٤٣٠ .
- ٣٦٨- الأصول في النحو ٣/ ٢٩ ، والمفصل في علم اللغة ص ٢٣٦ ، الإيضاح في شرح المفصل ١/ ٥٥٠ .
- ٣٦٩- شرح المفصل ٥/ ٧٢- ٧٣ .

- ٣٧٠- شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٢٠٤-٢٠٥ .
- ٣٧١- معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٤١ .
- ٣٧٢- جمهرة اللغة ١/ ٣٣٥ ، وأدب الكاتب ص ٨٧ ، ومعاني القرآن وإعرابه ٣٤٦ .
- ٣٧٣- لسان العرب (زين) ١٣/ ١٩٤ .
- ٣٧٤- جمهرة اللغة ١/ ٥٩٨ .
- ٣٧٥- لسان العرب (سخل) ١١/ ٣٣٢ .
- ٣٧٦- لسان العرب (سخل) ١١/ ٣٣٢ .
- ٣٧٧- جمهرة اللغة ١/ ٦٠٠ .
- ٣٧٨- لسان العرب (سحن) ١٣/ ٢٠٧ .
- ٣٧٩- ينظر : معاني القرآن للأخفش ٢/ ٢٧٢ ، وابن دريد ٣/ ١٢٧١ .
- ٣٨٠- مجاز القرآن ١/ ١٨٩ ، والصحاح (سطر) ٢/ ٦٨٤ ، وينظر : جمهرة اللغة ٣/ ١٢٧١ .
- ٣٨١- لسان العرب (سطر) ٤/ ٣٦٣ .
- ٣٨٢- المسائل العضديات ص ٥٥ .
- ٣٨٣- لسان العرب (سلم) ١٢/ ٢٩٧ . وينظر : جمهرة اللغة ١/ ٣٤٨ .
- ٣٨٤- تهذيب اللغة (سلم) ١٢/ ٤٤٦ .
- ٣٨٥- معاني القرآن للأخفش ١/ ٩٥ .
- ٣٨٦- لسان العرب (سلا) ١٤/ ٣٩٥ .
- ٣٨٧- مجمع الأمثال ١/ ٢٣٨ .
- ٣٨٨- مجالس ثعلب ٢٥٧٦ . وينظر : لسان العرب (سوأ) ١/ ٩٦ ، و (أمم) ١٢/ ٣٣ .
- ٣٨٩- لسان العرب (طيب) ٥٦٧ .
- ٣٩٠- مجاز القرآن ١/ ٣٠٥ . وينظر : جمهرة اللغة ١/ ١١١ .
- ٣٩١- الخصائص ٣/ ١١٨ .
- ٣٩٢- لسان العرب (شدد) ٣/ ٢٣٥ .
- ٣٩٣- مجالس ثعلب ص ٥٤٠ .
- ٣٩٤- أدب الكاتب ص ٨٦ .
- ٣٩٥- الكتاب ٣/ ٥٨٢ ، ولسان العرب (شدد) ٣/ ٢٣٥ ، وليس في كلام العرب ص ٣٢٩-٣٣٠ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/ ١٠٤ .
- ٣٩٦- الصحاح (شدد) ٢/ ٤٩٣ .
- ٣٩٧- الخصائص ٣/ ١١٨ .
- ٣٩٨- المذكر والمؤنث ص ٤٣٧ .
- ٣٩٩- الصحاح (شدد) ٢/ ٤٩٣ ، و (أنك) ٤/ ١٥٧٣ .
- ٤٠٠- ينظر : الصحاح (شعر) ٢/ ٧٠٠ ، ولسان العرب (شعر) ٤/ ٤١٦ .

- ٤٠١- الصحاح (شعر) ٢/٧٠٠، ولسان العرب (شعر) ٤/٤١٦ .
- ٤٠٢- معاني القرآن للفراء ٣/٢٩٢ .
- ٤٠٣- الصحاح (شعر) ٢/٧٠٠، ولسان العرب (شعر) ٤/٤١٦، و (شمط) ٧/٣٣٦، و (شعل) ١١/٣٥٥ .
- ٤٠٤- لسان العرب (أبل) ١١/٦ . ولم يذكر ابن منظور في (شعل) ١١/٣٥٥ أنه جمعٌ لا مفردٌ له .
- ٤٠٥- جمهرة اللغة ٢/٨٧٠ .
- ٤٠٦- المخصص ١٤/١٢٢ .
- ٤٠٧- جمهرة اللغة ٣/١٢٧١ . وينظر: المزهري في علوم اللغة وأنواعها ٢/١٩٨ .
- ٤٠٨- ينظر: الكتاب ٣/٣٧٩، ولسان العرب (شمط) ٧/٣٣٦، و (أبل) ١١/٦ .
- ٤٠٩- لسان العرب (سيم) ١٢/٣٢٩-٣٣٠ . وينظر أيضاً: (خضر) ٤/٢٠١ .
- ٤١٠- المخصص ١٤/١٢٢ .
- ٤١١- لسان العرب (طيب) ١/٥٦٦ .
- ٤١٢- الصحاح (طيب) ١/١٧٣ .
- ٤١٣- التنبية والإيضاح عمّا وقع في الصحاح (طيب) ١/١١٠ .
- ٤١٤- الكتاب ٣/٦٣٦، وشرح شافية ابن الحاجب ٢/١٣٨ . وينظر العين ٨/١٥٧ . وينظر أيضاً: الانتصار لسبويه على المبرد ص ٢٤٥ .
- ٤١٥- المقتضب ٢/٢١٤، والأصول في النحو ٣/١٨، والصحاح (ظرف) ٤/١٣٩٨ . وينظر: لسان العرب (ظرف) ٩/٢٢٨ .
- ٤١٦- العين (ظفر) ٨/١٥٨ .
- ٤١٧- لسان العرب (ظفر) ٤/٥١٨ . وينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/١٥٨ .
- ٤١٨- شرح شافية ابن الحاجب ٢/٧٨ . وينظر: الكتاب ٣/٣٧٩، وجمع الهوامع ٦/١٢٦ .
- ٤١٩- لسان العرب (عرب) ١/٥٨٦ . وينظر: الكتاب ٣/٣٧٩ .
- ٤٢٠- المعجم الوسيط (عرب) ٢/٥٩١ .
- ٤٢١- معجم البلدان ٤/٤٠٤ . وينظر: لسان العرب (عرف) ٨/٢٤٢-٢٤٣ .
- ٤٢٢- جمهرة اللغة ٢/٧٦٦ .
- ٤٢٣- جمهرة اللغة ٢/٧٧٣ . وينظر: لسان العرب (عرم) ١٢/٣٩٦ .
- ٤٢٤- مجاز القرآن ٢/١٤٦، والكامل ٣/٢٠١ . وينظر: معاني القرآن وإعرابه ٤/٢٤٨، وإعراب القرآن ٣/٣٣٩ .
- ٤٢٥- البحر المحيط ٧/٢٧٠ .
- ٤٢٦- لسان العرب (طيب) ٢/٥٦٧ .
- ٤٢٧- لسان العرب (عشب) ١/٦٠١ .
- ٤٢٨- العين (عشر) ١/٢٤٥-٢٤٦ .

- ٤٢٩- معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٤٧، والمذكر والمؤنث ص ٦٤١ .
- ٤٣٠- معجم البلدان ٤/ ١٢٦ .
- ٤٣١- معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٤٧ . وينظر: المذكر والمؤنث ص ٦٤٢ .
- ٤٣٢- لسان العرب (علا) ١٥/ ٩٣- ٩٤ .
- ٤٣٣- كنز الحفاظ ١/ ١٣- ٣٢ . وينظر: لسان العرب (عمم) ١٢/ ٤٢٧ .
- ٤٣٤- فقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩ ، و ٣٧٧ .
- ٤٣٥- لسان العرب (عوذ) ٣/ ٥٠٠ .
- ٤٣٦- الواضح في النحو والصرف "قسم الصرف" ص ١٢٣ .
- ٤٣٧- لسان العرب (زهد) ٣/ ١٩٧ .
- ٤٣٨- لسان العرب (غرض) ٧/ ١٩٥- ١٩٦ .
- ٤٣٩- لسان العرب (فقر) ٥/ ٦١ .
- ٤٤٠- جمهرة اللغة ٢/ ٧٨٨، والوحوش ص ٥٣، وإصلاح المنطق ص ١٢٥ . وينظر: تهذيب إصلاح المنطق ص ٣١٨ .
- ٤٤١- لسان العرب (فور) ٥/ ٦٨ .
- ٤٤٢- الكتاب ٣/ ٤١٠ . وينظر: الأصول في النحو ٢/ ٤٢٣- ٤٢٣ .
- ٤٤٣- قال ابن خالويه في (ليس من كلام العرب): "ليس في كلام العرب جمعٌ على لفظٍ سَوَاسِوَةٍ إِلَّا حَرْفًا واحداً: المَقْتَوَةُ جَمْعٌ مَقْتَوِيٌّ" .
- ٤٤٤- المسائل الحلييات ص ٣٤١- ٣٤٢ . وينظر: الكتاب ٣/ ٤١٠ الحاشية رقم ٣ .
- ٤٤٥- لسان العرب (قسر) ٥/ ٩٢ .
- ٤٤٦- جمهرة اللغة ٢/ ٧١٨ .
- ٤٤٧- لسان العرب (قطرب) ١/ ٦٨٣ .
- ٤٤٨- مجمع الأمثال ١/ ٢٣٨، وفقه اللغة وسر العربية ص ٢٢٩، ولسان العرب (طيب) ١/ ٥٦٧، و (قلد) ٣/ ٣٦٦ .
- ٤٤٩- جمهرة اللغة ٢/ ٦٧٥ .
- ٤٥٠- الزمر الآية ٦٣، والشورى الآية ١٢ .
- ٤٥١- جمهرة اللغة ٢/ ٦٧٥ .
- ٤٥٢- المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٩٩ .
- ٤٥٣- لسان العرب (قمم) ١٢/ ٤٩٥ .
- ٤٥٤- المذكر والمؤنث ص ٦٤٧، ولسان العرب (قنسر) ٥/ ١١٨ .
- ٤٥٥- معجم البلدان ٤/ ٤٠٣ .
- ٤٥٦- لسان العرب (كرش) ٦/ ٣٤٠ .
- ٤٥٧- كنز الحفاظ ١/ ٣٢- ٣٣ .

- ٤٥٨- ينظر : جمهرة اللغة ٢/ ٧٥١ ، ولسان العرب (كرض) ٧/ ٢٢٦ .
- ٤٥٩- لسان العرب (كلف) ٩/ ٣٠٧ .
- ٤٦٠- كذا في المطبوع ، والوجه أن تكونَ كَيْكِيَّةً بالياءِ ، كما اللسان (كيك) ١٠/ ٤٨١ .
- ٤٦١- همع الهوامع ٦/ ١٢٠ .
- ٤٦٢- لسان العرب (كيك) ١٠/ ٤٨١ .
- ٤٦٣- لسان العرب (لهدم) ١٢/ ٥٥٦ .
- ٤٦٤- المقتضب ٣/ ٨٢ ، والمسائل العضديات ص ١٥٧ ، والخصائص ١/ ٢٦٧ ، والمفصل في علم اللغة ص ٢٣٦ . وينظر : لسان العرب (ليل) ١١/ ٦٠٧ .
- ٤٦٥- همع الهوامع ٦/ ١٢٠ .
- ٤٦٦- لسان العرب (كيك) ١٠/ ٤٨١ ، و (ليل) ١١/ ٦٠٧ .
- ٤٦٧- الأشباه والنظائر ١/ ٥١ .
- ٤٦٨- لسان العرب (كيك) ١٠/ ٤٨١ ، و (ليل) ١١/ ٦٠٧ .
- ٤٦٩- الإيضاح في شرح المفصل ١/ ٥٥٠ .
- ٤٧٠- لسان العرب (نبل) ١١/ ٦٤٢ .
- ٤٧١- جمهرة اللغة ١/ ٣٧٨ .
- ٤٧٢- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ص ١٥٦ .
- ٤٧٣- لسان العرب (نقر) ٥/ ٢٢٨ .
- ٤٧٤- لسان العرب (نقرز) ٥/ ٤٢٠ .
- ٤٧٥- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ١/ ١٣٥ . وينظر : لسان العرب (هوز) ٥/ ٤٢٧ .
- ٤٧٦- معجم البلدان ١/ ٢٨٤ .
- ٤٧٧- جمهرة اللغة ١/ ١١٥ .
- ٤٧٨- مجالس ثعلب ص ٥٤٠ .
- ٤٧٩- لسان العرب (ودد) ٣/ ٤٥٥ .
- ٤٨٠- لسان العرب (وزر) ٥/ ٢٨٢ .

ثبت المراجع

- * ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، (بلا تاريخ).
- * الأخفش: معاني القرآن، حققه فائر فارس، الطبعة الثانية، الكويت، ١٩٨١ م.
- * الأشموني، نور الدين أبو الحسن علي بن محمد: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي، القاهرة، (بلا تاريخ).
- * أنيس، إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط+، مجمع اللغة العربية، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٧٢ م.
- * الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد: تهذيب اللغة، تحقيق محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، (بلا تاريخ).
- * الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن:
- أ- شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٥ م.
- ب- شرح الكافية، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، (بلا تاريخ).
- * الأصفهاني، الراغب أبو القاسم الحسين بن محمد: المفردات في غريب القرآن، دار المعرفة، بيروت، (بلا تاريخ).
- * الأصمعي، عبد الملك بن قريب: الوحوش، تحقيق خليل عطية، الطبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٩ م.
- * الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد: البيان في غريب إعراب القرآن، تحقيق طه عبد الحميد طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٠ م.
- * الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم: المذكر والمؤنث+، تحقيق طارق عبد عون الجنابي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٨ م.
- * البركلي، محمد بن بير علي: شرح لب الألباب في علم الإعراب، تحقيق حمدي الجبالي، (كتاب بحث قيّمته عمادة البحث العلمي في جامعة النجاح الوطنية غير منشور)، فلسطين، ١٩٩٨ م.
- * ابن بري، أبو محمد عبد الله: التنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصحاح، تحقيق وتقديم مصطفى حجازي، الطبعة الأولى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠ م.
- * البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق: مرصد الاطلاع على أسماء الأزمنة والبقاع، تحقيق وتعليق علي محمد الجاوي، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢ م.
- * التبريزي، أبو زكرياء يحيى بن علي:
- أ- تهذيب إصلاح المنطق، تحقيق فخر الدين قباوة، الطبعة الأولى، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٣ م.
- ب- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ، وقف على طبعه وضبطه وجمع رواياته لويس شيخو اليسوعي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، (بلا تاريخ).
- * الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد: فقه اللغة وسر العربية، حققه ورتبه مصطفى السقا وآخرين،

- الطبعة الأخيرة، ١٩٧٢ م .
- * ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى : مجالس ثعلب، شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون، النشرة الثانية، ١٩٦٠ م، دار المعارف بمصر .
- * ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني :
أ- الخصائص، حققه محمد علي النجار، الطبعة الثانية، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، (بلا تاريخ).
- ب- اللمع في العربية، تحقيق حامد المؤمن، الطبعة الثانية، عالم الكتب ومكتبة النهضة، بيروت، ١٩٨٥ م .
- * الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد: العرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، حققه ف. عبد الرحيم، الطبعة الأولى، دار القلم، دمشق، ١٩٩٠ م .
- * الجوهرى، إسماعيل بن حماد: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط ٣، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤ م .
- * ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان بن عمر: الإيضاح في شرح المفصل، تحقيق وتقديم موسى بناي العليلي، مطبعة العاني، بغداد، (بلا تاريخ).
- * الحلواني، محمد خير: الواضح في النحو والصرف "قسم الصرف"، دار المأمون للتراث، دمشق، (بلا تاريخ).
- * الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله: معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٩ م .
- * أبو حيان، أنير الدين محمد بن يوسف :
أ- ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق وتعليق مصطفى النماس، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ١٩٩٧ م .
- ب- البحر المحيط، مكتبة ومطابع النصر الحديثة، الرياض، (بلا تاريخ).
- ج- النكت الحسان في شرح غاية الإحسان، تحقيق ودراسة عبد الحسين الفتلي، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٨ م .
- * ابن خالويه، الحسين بن أحمد: ليس في كلام العرب، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الثانية، مكة المكرمة، ١٩٧٩ م .
- * ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن: جمهرة اللغة، حققه وقدم له رمزي بعلبكي، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، ١٩٨٧ م .
- * ابن الدهان، أبو محمد سعيد بن المبارك: الفصول في العربية، حققه فائز فارس، الطبعة الأولى، دار الأمل لإربد، ومؤسسة الرسالة بيروت، ١٩٨٨ م .
- * الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري: معاني القرآن وإعرابه، شرح وتحقيق عبد الجليل شلبي، الطبعة الأولى، دار الحديث، القاهرة، ١٩٩٤ م .

- * الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق : الجمل في النحو ، حققه وقدم له علي توفيق الحمد ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ودار الأمل إربد ، ١٩٨٤ م .
- * الزمخشري ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر :
أ - أساس البلاغة ، الطبعة الثالثة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥ م .
ب - المفصل في علم اللغة ، قدّم له وراجع عليه محمد السعيد ، الطبعة الأولى ، دار إحياء العلوم ، بيروت ، ١٩٩٠ م .
- * ابن السراج ، أبو بكر محمد بن سهل : الأصول في النحو ، تحقيق عبد الحسين الفتلي ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٥ م .
- * ابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق : إصلاح المنطق ، شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون ، ط ٢ ، ١٩٥٦ م ، دار المعارف بمصر .
- * سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر : الكتاب ، تحقيق عبد السلام هارون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .
- * ابن سيده ، أبو الحسن علي بن إسماعيل : المخصص ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٨ م .
- * السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله : السيرافي النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه ، دراسة وتحقيق عبد المنعم فائز ، الخليل ، (بلا تاريخ) .
- * السيوطي ، عبد الرحمن جلال الدين :
أ - الأشباه والنظائر ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .
ب - المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، شرحه وضبطه محمد أحمد جاد المولى وآخرون ، منشورات المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، ١٩٨٧ م .
- ج - همع الهوامع ، تحقيق وشرح عبد العال سالم مكرم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٢ م .
- * الصقلي ، أبو حفص عمر بن خلف : تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، قدم له مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠ م .
- * أبو عبيدة ، معمر بن المثنى : مجاز القرآن ، عارضه بأصوله وعلق عليه محمد فؤاد سزكين ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، (بلا تاريخ) .
- * ابن فارس ، أبو الحسين أحمد : الصحابي ، تحقيق السيد أحمد صقر ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، (بلا تاريخ) .
- * الفارسي ، أبو علي الحسن بن أحمد :
أ - المسائل العضديات ، تحقيق علي جابر المنصوري ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ومكتبة النهضة ، بيروت ، ١٩٨٦ م .
ب - المسائل الحلييات ، تقديم وتحقيق حسن هندراوي ، الطبعة الأولى ، دار القلم دمشق ، ودار المنارة بيروت ، ١٩٨٧ م .
- * الفراء ، أبو زكريا يحيى بن زياد : معاني القرآن ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٠ م .

- * الفراهيدي، الخليل بن أحمد: العين، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، الطبعة الثانية، دار ومكتبة الهلال، بغداد، ١٩٨٦ م.
- * الفيروزبادي، مجد الدين محمد بن يوسف: القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧ م.
- * الفيومي، أحمد بن محمد بن علي: المصباح المنير، المكتبة العلمية، بيروت، (بلا تاريخ).
- * ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم: أدب الكاتب، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الرابعة، مطبعة السعادة بمصر، (بلا تاريخ).
- * المالقي، أحمد بن عبد النور: رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق أحمد الخراط، الطبعة الثانية، دار القلم، دمشق، ١٩٨٥ م.
- * المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد:
- أ- الكامل في اللغة والأدب، عارضه بأصوله وعلق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٧ م.
- ب- المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت، (بلا تاريخ).
- * أبو مسحل الأعرابي، عبد الوهاب بن حريش: كتاب النوادر، تحقيق عزة حسن، دمشق، ١٩٦١ م.
- * المغربي، أبو القاسم الحسن بن علي: المنخل مختصر إصلاح المنطق، حققه وعلق عليه جمال طلبة، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٤ م.
- * ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، دار صادر، بيروت، (بلا تاريخ).
- * الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد: مجمع الأمثال، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، (بلا تاريخ).
- * النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد: إعراب القرآن، تحقيق زهير غازي زاهد، الطبعة الثالثة، عالم الكتب ومكتبة النهضة، بيروت، ١٩٨٨ م.
- * ابن ولاد، أبو العباس أحمد بن محمد: الانتصار لسيبويه على المبرد، دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦ م.
- * ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي: شرح المفصل، عالم الكتب بيروت، ومكتبة المتنبي القاهرة، (بلا تاريخ).

